

بيوت أثرية تحكي عراققتها وأصالتها وتجذرّها التاريخي



■ عبق التاريخ في مسفاة العبريين

القرية تنتج العديد من المحاصيل الزراعية والعسل وتضم أنواعا من أصناف النخيل



■ نخيل باسقات في أحد بساتين مسفاة العبريين



■ أحد البيوت التي تضم المشغولات السقفية التي تجذب الزوار



■ مياه رقراقة تنساب لتسقي بساتين القرية

والمياه وحتى الصرف الصحي بالإضافة الى طريق مرصوف يصل إلى داخل القرية واحياؤها.

محاصيل زراعية

وتنتج القرية الكثير من المحاصيل الزراعية والعسل والكثير من المحاصيل الأخرى وتعود تسمية مسفاة العبريين بهذا الاسم نظرا لأن الرياح تسقيها أي تهب عليها من ثلاث جهات وتصطف المنازل في بلدة مسفاة العبريين وتطل على بساتين النخيل والليمون التي يتم زراعتها في هذا المكان فهذه القرية الجميلة الزاهرة ببساتينها ومبانيها الطينية تفرد بنظام هندسي مختلف حيث تصطف البيوت القديمة جنباً الى جنب.

وبيت البيتّن هو من أقدم وأعرق البيوت والذي تم بناؤه قبل (٢٠٠) عام وهو بيت من طابقين وقد كتب على أحد ابوابه بيتنا من الشعر يقول :

إن شئت تنظر بهجة الجنات .. عرج هديت لبلدة المسفاة

وقرية مسفاة العبريين تحيط بها الجبال من كل جانب وفي وسط هذا التجويف قام العماني قديما بعمل المدرجات العبقريّة التي مكنته من زراعة هذه الأرض وتعود بالعديد من أصناف التمر والتي تغطي معظم أجزاء القرية التي تجذب الكثير من السائحين للتمتع ببساتينها الخضراء وبيوتها الأثرية التي اتجه المواطنون لتجديدها وترميمها لكي تكون نزلاً للسائحين الذين يقصدون هذه القرية التي تعتبر ممراً لكل الأفواج السياحية التي ترد إلى القرية لذلك نجد هناك المقاهي المصنوعة من البينة الطبيعية والبيوت الأثرية وجميعها تجذب السائح للتمتع بها.قرية مسفاة العبريين تقع بالقرب من الجبل الشرقي لجبل شمس لذلك درجات الحرارة فيها معتدلة طوال العام لا تتعدى الـ ٢٥ درجة في الصيف وأقل من ٢٠ درجة في الشتاء لذلك يقصدها السائحون لاعتدال الأجواء فيها وقد حظيت بمنجزات النهضة المباركة بداية من الكهرباء



■ الحارات القديمة ما زالت تحافظ على عراققتها



■ إحدى الاستراحات ويظهر استخدام خامات البيئة في أدواتها

بيوت أثرية

ويعود تاريخ أقدم بناء في هذه القرية حسب المعلومات المتوافرة عنها لما يقرب من حوالي ٢٠٠ عام حيث تم إنشاء معظم بيوت القرية على أحجار كبيرة وكل بيوت القرية مصنوعة من الأحجار الطبيعية ومستمدة خاماتها من البيئة الطبيعية إذ تعتبر هذه القرية مصباً للأمطار والتي تتدرج فيها الصخور الكبيرة الحجم وينبع من أسفل القرية فليح المسفاة والذي يمتد لمئات الأمطار لكي يسقي المدرجات الجبلية حيث يتم إمداد الماء لتلك المنطقة عن طريق هندسة عبقرية نفذها الإلهي قديما وهي تمكّن المياه من المرور من الأسفل إلى الأعلى عن طريق الأحواض الكبيرة التي يتم تجميع المياه فيها ومن ثم تقوم هذه الأحواض بمساواة المدرجات التي سيتم إمداد المياه إليها لذلك تسير مياه الفليح بصورة طبيعية وفق الجاذبية الأرضية والانحدار الطبيعي للتربة .

القرية تستلطب السياح



■ طابع البناء القديم ما زال يحافظ على هويته في مسفاة العبريين



■ جمال الطبيعة في قرية مسفاة العبريين

أمطار متفرقة على ولايات محافظة الظاهرة وجريان وادي البانة بعبري



كتب .محمد العلوي :-

ﷻ هطلت أمطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على قرى وبلدات ولايات محافظة الظاهرة شهدت على إثرها جريان عدد من الأودية والشعاب المائية ، ففي ولاية عبري هطلت أمطار على جبال الحجر الغربي على رؤوس الجبال في منطقة البانة بولاية عبري جرى على وادي البانة بعد انقطاع لعدة سنوات وقد استبشر الأهالي بجريانه كما هطلت أمطار متفرقة على الهجر وبات والدريز والعارض ودخل كنا هطلت امطار على قرى الروضة والمري وكرش بينقل سالت على أثرها بعض الشعاب المائية جعلها الله سقيا خير وبركة وأعم بنفعها البلاد والعباد ﷻ

■ من جريان الأودية بمنطقة البانة بولاية عبري

المسلخ المركزي بصحار يقدم خدماته المتنوعة على مدار أشهر العام

صحار «الوطن»:

ﷻ يواصل المسلخ المركزي بولاية صحار تقديم خدماته طوال العام وتركز بلدية صحار في تقديم خدماتها المختلفة خلال فترات العطل الرسمية والأعياد ، وذلك من خلال رفع طاقة العمل وإضافة كوادر بشرية من قصابين وعمال نظافة للعمل خلال الفترتين الصباحية والمسائية وتأهيل المواقع وتجهيز صالات الذبح والانتظار وإعداد أجهزة السلخ والتقطيع الآلية حيث تشير البيانات الأولية لعدد الذبائح التي تم نجحها خلال إجازة عيد الفطر المبارك بأنها وصلت لعدد (٤١٨٥) ذبيحة



■ أثناء ذبح وتنظيف الذبائح في المسلخ

وكانت أعداد الماعز والضأن (١٤)وقد لوحظ إقبال كبير في استخدام المسلخ للمواطنين والمقيمين . وقد أكد المهندس محمد بن سالم القبالي مساعد مدير إدارة الشؤون الصحية ببلدية

تنفيذ حملة نظافة عامة بشاطئ رخيوت

ﷻ تكثف بلدية رخيوت جهودها في نظافة ولاية رخيوت من آثار وأضرار الإعصار المداري ميكونو الذي شهدته محافظة ظفار مؤخرا حيث نفذت حملة نظافة استهدفت شاطئ مدينة رخيوت نتيجة دخول البحر للبابسة ونزول الوديان للبحر وما حملته من مخلفات وبقايا الأشجار وغيرها من المواد حيث تم تجميع المخلفات ونقلها للمواقع المخصصة لها من قبل البلدية.

من جانب آخر تواصل بلدية رخيوت الجهود لإعادة الحياة إلى طبيعتها ونهضة كافة المرافق نظرا لبدء موسم الخريف وتدفق الزوار، خصوصا فيما يتعلق بالطرق الرئيسية والفرعية وإعادة رصفها وتأهيلها بالإضافة إلى تنفيذ العديد من الحملات لإزالة بقايا ومخلفات الإعصار الذي تعرضت له الولاية وخصوصا في مركز المدينة والنيابة التابعة لها ومختلف المناطق في الولاية. ﷻ



■ من عملية إزالة مخلفات الأنواء المناخية من شواطئ رخيوت

١٥٠ طالبا وطالبة في ٣ مراكز صيفية بالظاهرة

عبري .من صلاح بن سعيد العبري:-

عقدت اللجنة المحلية لتنظيم وإدارة البرنامج الصيفي لطلبة المدارس بمحافظة الظاهرة اجتماعا لمناقشة الاستعدادات لتنفيذ البرنامج الصيفي بالمحافظة. تم خلال الاجتماع مناقشة أهمية البرنامج الصيفي للطلبة ودوره في عملية صقل المهارات وتنمية القدرات والإبداعات الطلابية المختلفة. كما تم استعراض عدد المراكز التي سيتم افتتاحها بولايات المحافظة. ففي ولاية عبري تم تخصيص مركز مدرسة الهيال للتعليم الأساسي.وفي ولاية ينقل مركز مدرسة العلاء بن الحضرمي للتعليم الأساسي وفي ولاية ضلك مركز مركز طارق بن زياد للتعليم الأساسي. وتضم المراكز الثلاثة ١٥٠ طالبا وطالبة.

الأسبوع الاجتماعي

من ناحية أخرى تبدأ غدا بمحافظة الظاهرة فعاليات الأسبوع الاجتماعي الخامس بالمحافظة والذي تنظمه المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الظاهرة. يهدف الأسبوع الاجتماعي إلى التعريف بمفهوم ودور وأهمية العمل التطوعي الاجتماعي لزيادة التفاعل الاجتماعي المتبادل بين أفراد الأسرة والمجتمع باعتباره أحد روافد التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشهدها السلطنة. وتوعية الشباب وأفراد المجتمع بالفضايا والمخاطر التي تهدد الاسرة والتوعية بأهمية العمل البيئي التطوعي وتنمية روح المسؤولية لدى الشباب. بالإضافة الى الإرشاد والتوعية بأهمية تبني وإدارة المشاريع الاقتصادية للأسر المنتجة وتشجيعها والاستفادة من الفرص المقدمة من الصناديق التمويلية. ويتضمن الأسبوع العديد من المناشط والفعاليات تتمثل في إقامة جلسة حوارية بين الشباب والمسؤولين، وإقامة معرض الأسر المنتجة بولايات المحافظة، وإقامة معسكر عمل ببلدة مسكن بعبري، وعمل لقاءات حوارية للنساء والفعاليات، وإقامة معسكر عمل ببلدة النجيد بعبري. ويشارك في الفعاليات العديد من المؤسسات الحكومية المتمثلة في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة والمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بالمحافظة وفرع غرفة تجارة وصناعة عمان بالمحافظة.

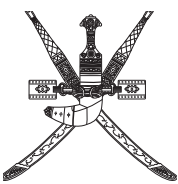
الموج مسقط يختم حملة رمضان الخيرية



■ شعار الحملة التي نظّمها الموج مسقط

ﷻ ضمن حملة ”بماذا ستبترعان“ الخيرية التي إستمرت طوال شهر رمضان المبارك استقبل الموج مسقط حوالي ٢٠٠٠ صف من الألعاب والملابس وغيرها من التبرعات من القاطنين والموظفين والزوار وذلك للتبرع بها للأسر المحتاجة في كافة أنحاء السلطنة ، حيث بلغت نسبة الزيادة في التبرعات ٦٧٪ مقارنة مع السنة الماضية. وتأتي مشاركة الموج مسقط في هذه المبادرة في إطار سعيه المستمر لتقديم العطاءات للمجتمع كجزء من إستراتيجيته للمسؤولية الاجتماعية طويلة المدى.

وقد تم وضع صندوقين للتبرعات في المشى طوال فترة المبادرة الخيرية المشتركة مع جميع المجمعات السياحية والتجارية لشركة ماجد الفطيم، كونه مشروع مشترك بين حكومة السلطنة وشركة ماجد الفطيم العقارية. وبناء على التعاون المستمر بين الموج مسقط وجمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة، فإنه سيتم تقديم كافة التبرعات التي تم جمعها إلى الجمعية، والتي ستقوم بدورها بتوزيعها على الأسر المحتاجة في مختلف أنحاء السلطنة كجزء من عملها المستمر في هذا الجانب. ﷻ



وزارة المالية الأمانة العامة للضرائب إعلان هام

تعلن الأمانة العامة للضرائب لجميع الخاضعين للضريبة والذين انتهت سنتهم المالية في ٣١/ ١٢/ ٢٠١٧ بأنه يتوجب أن يتقدموا بإقراراتهم الضريبية وفقا للقانون قبل ٣٠ /٦/ ٢٠١٨ وسداد الضريبة المستحقة من واقعها إن وجدت وفقا للنماذج المعدة لهذا الغرض ويمكن الحصول على الإقرارات من مقر الأمانة العامة للضرائب في مسقط أو من المحطة الواحدة التابعة لوزارة التجارة والصناعة (روي ، صلالة ، نزوى وصحار) أو عبرالموقع الإلكتروني للأمانة العامة للضرائب على الرابط (www.taxoman.gov.om) أو مكاتب البريد الموجودة في باقي المحافظات ،مع العلم بأنه يمكن تقديم هذه الإقرارات ألكترونيا عبر الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للضرائب.أملين من الجميع التقيد بالموعد المحدد أعلاه تفاديا للجزاءات والعقوبات المنصوص عليها بالباب السابع من قانون ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٨/٢٠٠٩ في حالة عدم الالتزام بتقديم الإقرار خلال الموعد المحدد، مع الأخذ في الاعتبار الأحكام الخاصة على المنشآت الواردة في الباب الخامس مكرر من قانون ضريبة الدخل وتعديلاته والمتعلقة باحتساب الضريبة بمعدل ٣٪ من الدخل الخاضع للضريبة في حال عدم تجاوز رأس المال -/٥٠.٠٠٠ ريال عماني وعدم زيادة الدخل الإجمالي عن -/١٠٠.٠٠٠ ريال عماني و متوسط عدد العاملين خلال السنة لا يزيد عن ١٥ عاملا.

علما بأن المنشآت التي تنطبق عليها هذه الشروط والتي يتفرغ لإدارتها مالكاها أو أحد شركائها تفرغا تاما وكذلك المنشآت التي توظف شخصين عمانيين على الأقل معفاة عن الضريبة.

- والله ولي التوفيق -

ولمزيد من المعلومات والاستفسارات ، يرجى الاتصال بالمديرية العامة للحصر والاتفاقيات الضريبية على الأرقام التالية:-

مسقط ٢٤٧٤٦٨٩٥/٢٤٧٤٦٨٩٨ - روي ٢٤٨٢٨٥٧٢ - صلالة ٢٢٢٣٣٨٢٠٧
نزوى ٢٥٤٣١٠٢٢ محول ١٥ . وصحار ٢٦٨٤٢٢٤٦ محول ٢٥٥ .
والمراسلة على العنوان التالي :- ص . ب ٢٨٥ مسقط الإزمز البريدي ١٠٠

For more details please contact on 24121555
or visit our website

[illegible]

سوق مسقط يفقد حاجر ٤٦٠ نقطة

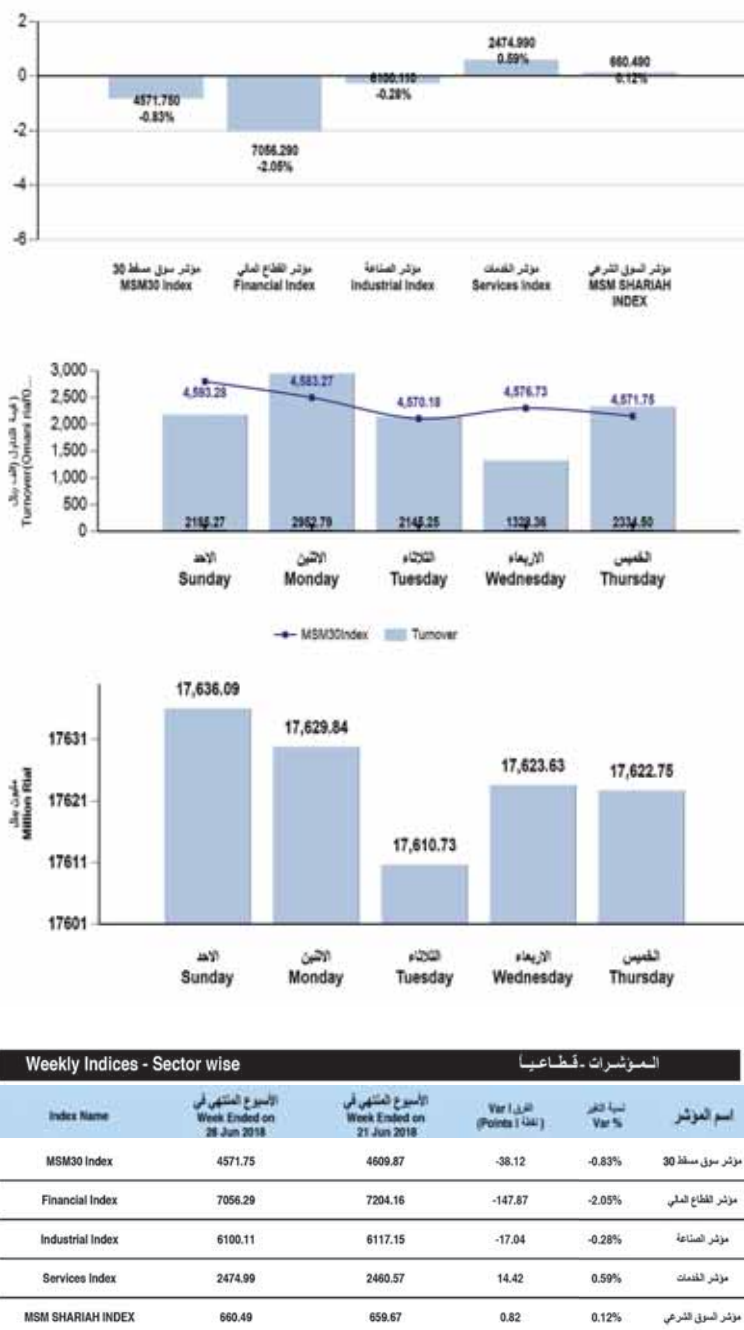
ويغلق على تراجع أسبوعي بنسبة ٨,٣%

كتب. يوسف الحبسي:

وعلى صعيد التداولات شهدت جلسات
سبوع الماضي تداول ٦١,٦ مليون سهم بـ
مبلغ الإجمالية ١٩٩ مليون ريال عماني،
جرى تنفيذ ١٢,٣ ألف صفقة، مقارنة مع ٣٢,٠
مليون سهم جرى تداولها الأسبوع السابق
حوالاً ٤,٥ مليون ريال عماني، وبنسبة ارتفاع
سهم إجماعي قيمة التداول بلغت ١٣٩,٨٪.
كما انخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠,١٣٪،
وصل إلى ١٧,٦٢ مليار ريال عماني. وعلى
صعيد إغلاقات الأسهم فكاتت الشركات الأكثر
تفاعلاً من حيث نسبة تغير سعر السهم هي
الوطنية للطاقة، والوطنية المعنية للهتة،
المنهضة للخدمات، والوطنية لمنتجات الألبان،
للمعانية التعليمية، والشركات الأكثر انخفاضاً
فيها نسبة تغير السهم هي الأنوار للقباضة،
لحم التسميك، والمعانية للتأمين،
سمان والامارات القباضة، والغاز الوطنية.

فقد مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية حاجز ٤٠٠ نقطة خلال تداولات الأسبوع المنصرم متراجعا بنسبة ٨,٣٠٪، حيث أغلق المؤشر عند مستوى ٤٥٧١ نقطة مقارنة مع مستواه السابق ٤٦٠٩ نقاط، متناثرا بتراجع طفيف على تراجع البنية، إذ أغلق مؤشر القطاع المالي على تراجع بنسبة ٢,٥٠٪، ليلحق عند مستوى ٧٠٥٦ نقطة بخفض ٧,٥٦٪ عن مستواه السابق ٧٦٠٠ نقطة متراجعا بنحو ١٤٧ نقطة، بينما تراجع القطاع الصناعي بنسبة ٠,٢٨٪، ليلحق عند مستوى ٦١١٧ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق ٦١٦١ نقطة، فيما ارتفع مؤشر قطاع الخدمات بنسبة ٠,٥٩٪، ليلحق عند مستوى ٢٤٧٤ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق ٢٤١٠ نقطة، وارتفع مؤشر السوق العقاري بنسبة ٢,١٢٪، ليلحق عند مستوى ٦٢٠٠ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق ٦٥٩ نقطة.

بيانات التداول للأسبوع المنتهي بتاريخ ٢٨-٦-٢٠١٨



Weekly Market Statistics بيانات التداول الأسبوعي

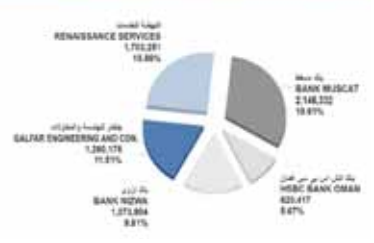
حركة التداول	نسبة تغير Var %	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 2018-06-21	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 2018-06-28	Trading Activity
عدد الأسهم المتداولة	92.15%	32,068,162	61,620,184	No. of Shares Traded
قيمة الأسهم المتداولة	139.16%	4,564,054	10,915,266	Value of Shares Traded
عدد السندات والسوكن المتداولة	100.00%	0	30,900	No. of Bonds and Sukuk Traded
قيمة السندات والسوكن المتداولة	100.00%	0	30,900	Value of Traded Bonds and Sukuk
إجمالي الأوراق المالية المتداولة	92.25%	32,068,162	61,651,084	Total No. of Securities Traded
إجمالي قيمة التداول	139.83%	4,564,054	10,946,166	Total Value of Securities Traded
عدد الصفقات	200.13%	788	2,365	No. of Trades

Market Capitalization (Million R.O) القيمة السوقية (مليون ريال)

اسم السوق	نسبة التغير YTD%	نهاية عام End of Year 2017	نسبة التغير (أسبوعي) WTW%	الأسبوع المنتهي في 21 Jun 2018	الأسبوع المنتهي في 28 Jun 2018	Market Name
السوق التقليدية	32.59%	4,609.38	-0.44%	3,120.69	3,106.87	Regular Market
السوق الموزعة	24.28%	3,428.45	-0.22%	4,269.75	4,280.16	Parallel Market
سوق السندات والصكوك	9.40%	2,631.99	0.00%	2,879.50	2,879.50	Bonds and Sukuk Market
سوق العملات	79.29%	145.20	0.00%	30.07	30.07	Foreign Monitoring Market
الضرائب المتأجلة	2.95%	7,135.83	0.01%	7,345.50	7,346.05	Closed Held Cos.
إجمالي القيمة السوقية	-1.83%	19,900.85	-0.13%	17,845.51	17,822.75	Total Market Cap.



اكثر خمس اوراق مالية تداولاً (من حيث القيمة)
Top 5 Securities Traded Based on Value



اكثر خمس اوراق مالية تداولاً (من حيث العدد)
Top 5 Securities Traded Based on Volume



سوريا .. تطورات تعكس التعافي وتدحض الافتراءات

وهي شماعة السلاح الكيميائي، حيث كان لافتاً تزامن بدء الجيش العربي السوري معركة تطهير الجنوب السوري، واستعادته من برائن الإرهاب ومشاريع الاستعمار والتقسيم، مع التقارير الأممية المسيسة حول استخدام السلاح الكيميائي واتهام الجيش العربي السوري. إلا أن هذه الحملات المغرضة لم تمنع الجيش العربي السوري عن مواصلة واجبه الوطني، والذود عن حياض الدولة السورية، وإنقاذ المواطنين السوريين القابعين بين فكي التنظيمات الإرهابية المدعومة من قبل معسكر التآمر والعدوان، فقد حقق الجيش العربي السوري انتصارات متتالية، حيث سيطر على منطقة اللجاة بشكل كامل، وبلدتي بصر الحرير ومليحة العطش، كما استعاد عشرات القرى والمدن في المناطق الجنوبية الشرقية لمحافظة درعا.

أما الحدث الآخر وهو عودة مئات المهجرين السوريين القادمين من بلدة عرسال اللبنانية والذين كان في استقبالهم الجيش العربي السوري وتأمين نقلهم إلى قراهم وبلداتهم في ريف دمشق. ولولا المعارك الوطنية الكبرى التي خاضها ولا يزال الجيش العربي السوري، لما تمكن هؤلاء المهجرون من العودة، والذين يراهن عليهم معسكر التآمر والعدوان في استخدامهم ورقة لايتزأل سوريا، والتحريض ضدها وتشويه صورتها بصورة الجيش العربي السوري. وما من شك أن شعور هؤلاء المهجرين داخل وطنهم وبين جيشهم حامي صمامهم، وأملهم وحكومتهم يختلف عن شعورهم في الغربة حيث الحرمان ونقص الخدمات، وقلة المساعدات الإنسانية. ﷲ

تطورات المشهد للأزمة السورية تسجل حدثين مهمين يعكسان حالة التعافي التي بدأت تعود بصورة لافتة ومبشرة بأمال عودة الحياة إلى طبيعتها في سوريا، وكذلك يعكسان قدرة الدولة السورية على تعاملها مع المؤامرة الكونية الإرهابية التي تستهدفها، وفككتها حلقاتها، وتقطع خيوط التآمر منذ بداية المؤامرة وحتى اللحظة.

الحدث الأول يتمثل في معركة الجنوب وهي . دون شك. معركة وطنية بامتياز، سلطت الضوء بصورة كبيرة على الدور الصهيوي . أميركي في المؤامرة الإرهابية، وأن كيان الاحتلال الإسرائيلي وحليفه الاستراتيجي الولايات المتحدة هما الطرف الأصيل في هذه المؤامرة، وما عداهما سوى أدوات خادمة ومنفذة للإرادة الصهيوي . أميركية. فسُئِلَ التهديدات التي أطلقها معسكر التآمر والعدوان بقيادة واشنطن وتل أبيب، والحملات الهستيرية التي تناوب عليها وسائل الإعلام والمسؤولون السياسيون والعسكريون والأمنيون في معسكر التآمر والتي امتنعت الكذب والتضليل والتشويش والتحريض، كانت الأهداف منه واضحة وضوح الشمس في رابعة السماء، ألا وهي محاولة منع الجيش العربي السوري عن استكمال معركته الوطنية بتطهير التراب السوري من رجس الإرهاب التكفيري، لدرجة أن القوى المكونة لمعسكر التآمر حاولت . ولا تزال تحاول . أن تعود إلى الوسيلة الأوحده التي تجيدها لمواجهة الجيش العربي السوري، ومنع الانكسارات والهزائم المتلاحقة التي تُمنى بها التنظيمات الإرهابية على يد هذا الجيش الباسل،



رأي الوطن



ALWATAN

تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

ت.الع: ٢٤٩١٩١٩/ ٢٤٩٣١٠٠.فاكس: ٢٤٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com

alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي	المكاتب الإقليمية
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠ ص.ب : ١٨٨٨ السبيل ١١١ ٢٤٤٩١٩١٩ - ٢٤٤٩٣٨٨ فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١	مكتب صلالة ت.ف: ٢٣٢٩٤٢٠١ مكتب عبرى ت.ف: ٢٥٦٩٠٧٠٠ مكتب نزوى ت.ف: ٢٥٤١١٢٠٢ مكتب صحار ت.ف: ٢٦٨٤٤٤٤٩ مكتب ابراء ت.ف: ٢٥٥٧٠٨١٨
HEAD OFFICE	
ADM.& ADV FAX 24-491280 EDITORIAL FAX 24-491501 TEL: 24-491919 P.O.BOX 1888, SEEB, 111. P.O. BOX 463,MUSCAT, 113	

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة مؤسسة العطاء للتوزيع
ت.ف: ٢٤٤٩٣٩٩٩ - ٢٤٤٩٢٩٣٦ - ٢٤٤٩٦٧٤٨ - ٢٤٤٩٣٢٠٠ فاكس email:alatta@omantel.net.om ص.ب ٤٧٣ العذبية ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:

مصر. لبنان. الأردن. اليمن. سوريا. العراق. الجزائر. المغرب. الكويت. الامارات. البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . ألمانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي الوطن

والمختصين



زهير ماجد

zouhairmd@hotmail.com

قبل لقاء الزعيمين !

ﷲ هل نحن في موسم الصفقات باستثناء ”صفقة القرن“ التي تترنح قبل أن ترى النور، أو هي كلام الأعاجيب في زمن ترامب، ملك الصفقات؟.. وهل ما يجري عموما وفي المنطقة العربية خصوصا مدخل لفهم لقاء القمة بين الرئيسين بوتين وترامب في هلسنكي الشهر المقبل؟

اعتدنا دائما أن نعيش المفاجآت كلما حان لقاء من هذا النوع المؤثر والتاريخي .. لا شك أن الزعيمين يدرسان الأسس التي سيقوم عليها اللقاء والتي تتطلب التهديد لها قبل حصوله. فواقع الأمر أن التفاهم ضرورة، وله أثمانه، وعدمه له أثمانه أيضا.

كنا قبل تجليات العهد البوتيني نحسب ألف حساب لدور الولايات المتحدة باعتباره أحادي الجانب .. ويوم غابت روسيا عن المسرح العالمي، وخصوصا في عهد بلتسن، ظننا أننا أمام تاريخ جديد، لم يتمكن عقلنا من هضمه ولا تصديقه .. فالتاريخ دائما يكتب بقوتين، بصراع كبيرين، بتحويل صراعه إلى ترجمة بين قوى صغيرة بدل قتالهما الأكبر والذي يفنيهما.

وقبل أن يطل بوتين على المسرح الروسي وبوره الذي أعاد إحياء دور بلاده روسيا بما يجب أن يصحح مسار التاريخ ويعيد به شكله المنطقي والتاريخي، كانت الولايات المتحدة قد استأثرت باللعبة كاملة، وخرجت على العالم بمفهوم أن لا قوة غيري لا قبلي ولا بعدي .. وبالفعل ساد هذا المفهوم إلى الحين الذي خبط الروس الطاولة من جديد وقدموا صورة عن قبضتهم، قد يكون حضورهم في الأزمة على سوريا اللافتة والتي أنتج من خلالها إعادة بروز ما تملكه موسكو، وبه تسمح غبارا كثيفا ولده بلتسن وكاد أن يجعل من روسيا دولة في العالم الثالث، لإقامة لها ولا تاريخ، ولا قدرة ولا قوة.

عادت الأمور إلى نصابها بعودة روسيا إلى دور مطلوب أن يكونه من أجل أن لا تبقى الولايات المتحدة مستأسدة بالتحكم بالعالم. من هنا ينظر إلى دور الرئيس بوتين في دعم مجيء الرئيس ترامب في الانتخابات الأميركية، على أنها زيادة في الدور الروسي وصل إلى حد الدخول إلى مطبخ الرؤساء الأميركيين والمساهمة في صنعهم.

فهل يكون مؤتمر القمة بين الزعيمين شكرا مؤجلا من ترامب، وإن كان هنالك بعض التقديرات منه والتي تظهر على الأقل في خطوات روسية في سوريا، وأخرها تحرك الجيش العربي السوري في جنوب البلاد، والذي لا يمكن فهمه إلا على ضوء تفاهم روسي أميركي أو ضوء أخضر أميركي، رسم حظرا لدور إسرائيلي، وقد تنتظره الأردن من أجل أن يعود ما خسرت من إغلاق حدودها مع سوريا من أموال طائلة نتيجة توقف حركة البضائع بكل أشكالها بينها وبين سوريا.

إنّ، نحن لا بد نشهد كما تقول كل الخبرة السابقة في لقاء قمة روسية أميركية، تطورات كبرى وتحديدا في منطقتنا العربية الشاهد الدائم على معنى مفهوم الحرب الباردة وتأثيراتها التي يا ما عشنا تفاصيلها وأشكالها.

فهل كل ما ستراه خلال الأيام القادمة هي السيناريو المرسوم لترتيب الطريق التي سيسلكها الزيمان، وتحديدًا أكثر انعكاسه على الساحة السورية بما يقدم لها من حلول سيكون للجانب الأميركي دور فيها، في الوقت الذي يعلن الروسي عن سحب عدد لا بأس به من جيشه ومن طيرانه ومن معداته الأخرى من سوريا كتدبير حسن نية لرش الروائح الطيبة في الطريق للقاء الكبير. ﷲ



عالم العلامات والإشارات

والإشارات، وسائل للاتصال، في حياتنا اليومية، فإنه لا يملك إلا أن يبهج بأهمية دورها في عصرنا هذا: فيدونها لا يمكن للفرد أن يحيا، أو أن يضطلع بعمله، خاصة عندما يعتمد هذا العمل أطقما معينة من العلامات والإشارات ليتحقق: فعمل قائد الطائرة لا يمكن أن ينجز بلا إلام كامل بالإشارات المعتمدة في حقل الإبحار جوا، خاصة عند الإقلاع وعند الهبوط.

أما صاحبنا، ضابط المرور أعلاه، فإنه غالبا ما يتحسس هذه الأيام من استعمال الهواتف الذكية Smart phones من قبل قائد المركبة، حد فقدان أعصابه، وذلك بسبب الأعداد الهائلة من كوارث السير وحوادث السيارات المأساوية المتتالية من عدم انتباه السائق، أو من انشغاله فيما يسمى بالـTexting، أي إرسال رسائل نصية إلى أحد أفراد أسرته أو إلى أصدقائه لهدف معين. هذه الهواتف هي، في حقيقة الحال، من أنكى ”وسائل القتل والجرح“ في عالمنا اليوم، للسبب أعلاه، بطبيعة الحال.

أما الهواتف، مجردة، فلا يمكن للمرء استعمالها للاتصال والمهافات دون الإلام بأطقم معينة من الإشارات والعلامات التي تساعد من يستعمل ”الهاتف الذكي“ لتحقيق عملية التواصل وإرسال الرسائل، على تنوعاتها، صوتية أو مرئية.

بل إنني قد لاحظت أثناء الأشهر الثلاثة من مكوثي في مدينة عدن، أستاذنا زائرا، في اليمن الشقيق أن الإشارات والعلامات المتخذة من حركة أصابع اليد وتأثيراتها إنما تشكل لغة معتمدة للاتصال بين سائقي سيارات الأجرة (الحافلات الصغيرة) Mini Buses وبين الركابين ممن يرومون الوصول إلى مكان معين من المدينة: فالإشارة للمواطن الذي ينتظر الحافلة الصغيرة تحدد وجهة اتجاه ومسار الحافلة كي يقرر المسافر فيما إذا كان يريد الالتحاق بركابه أو انتظار حافلة أخرى يقصد الوصول إليها. ﷲ

ﷲ بكل فطنة ودقة، لاحظ الأستاذ الراحل ”جون كوستيل“، مؤلف كتاب (معنى المعنى) The Meaning of Meaning (١٩٢٣) أهمية الإشارات والعلامات في حياتنا، خاصة في عصرنا الحديث الجاري، موجها عناية القارئ إلى أن الإشارات والعلامات غدت من الضرورة بمكان أنها راحت ترقى إلى منافسة اللغة كوسيلة اتصال بين البشر، بل هو ذهب إلى ما هو أبعد، حد عد منظومات العلامات والإشارات، بغض النظر عن تنوعها وتباين حقولها، وسائل اتصال أعلى كفاءة ودقة وسرعة من اللغة أحيانا. لذا، عد علماء الأنسنة هذا الحقل نظاما علميا يستحق لدراسة والبحث، فاسمونه semiotics أو semi logy.

هذا، بالضببط، هو ما يفسر إصرار ضباط شرطة المرور على اجتياز طالب إجازة السباحة اختبار معاني العلامات والإشارات المرورية، حتى قبل إنزال هذا الفرد إلى الشارع للتأكد من أهليته لقيادة عجلة ما على نحو عملي، إذ غالبا ما يجلس ضابط المرور المخلص (كما كان يفعل العقيد زيا، ضابط زيا، ضابط مرور مدينة الديوانية) في عمله إلى جانب طالب إجازة السباحة ليقود سيارته وهو معه، وغالبا ما يحاول هذا الضابط الحريص على أمن السائق والمواطن أن يلهي طالب الإجازة كي يتأكد من تركيز السائق على الشارع وأمان وأمن المواطنين والمارة. ولأن عادة التدخين كانت تنتشر كثيرا في مناطق ومدن معينة، يتعمد ضابط المرور هذا إخراج علبة دخانه، فيقدم سيجارة للسائق، أثناء الاختبار، سيجارة: فإذا قبل السائق السجاجة أو وافق على تقديم علبة كبريت لمساعدة الضابط على إشعال سيجارته، فإن الأخير يعلن فشل طالب إجازة السباحة في الاختبار، خاصة عندما لا يعير السائق (تحت الاختبار) إشارات المرور الخاصة بالراجلة أو بتأشير مناطق العبور ومواقع مدارس الأطفال وملاعبهم اهتماما كافيا. أما إذا ما أراد أحدنا أن يرصد دور العلامات



■ أ.د. محمد الدعيمي
كاتب وباحث أكاديمي عراقي
maldaami@yahoo.com



■ عبد اللطيف مهنا
كاتب فلسطيني

abdullatif.muhanna@gmail.com

بالنسبة لقطاع غزة هناك
تكثيف غير مسبوق لعملية
إعادة إنتاج عدة مشاريع
سابقة تعدد طارحوها
وأصلها الاحتلالي واحد،
تنطلق من فكرة تفادي
انفجار الأوضاع الكارثية
الناجمة عن الحصار المديد
في غزة بتخفيفها لا رفعه،
نلك عبر ابتسار الصراع
مع الاحتلال بالجانب
المعيشي، والتلويح
بمحفزات اقتصادية ترك
المقاومة في ظل الظروف
الحياتية الرهيبة التي
تعاني منها جماهيرها
والهدف تمرير الصفة
التصفوية...

بروباجندا الصفة وتضرعات جنديمان!

ﷲ في تغريدة تويتيرية له بالعربية تضرّع غوفير جنديمان المتحدث باسم ننتياهو إلى الله كاتباً: ” اللهم سدد ضرباتك إلى أوكار الإرهابيين في قطاع غزة، الذين اعتدوا على مواطنينا وأرضنا، واختتمها بالآية الكريمة، ”وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى“! جنديمان المتضرّع لم يشرح الله صدره للإسلام، ولم يوجّه دعاءه للخالق، ولكنه، إذ يتوجّه بتغريداته للمتلقى العربي، يعبر عن تذاك استعماري متناد في سخافته ومغرق في استخفافه بعقلية ووعي هذا المتلقى. هو هنا يطلق سهام تضرّعاته باتجاه مسيرات العودة بالذات، ومن موقعه كعدو غاز يقفّر بالطبع على حق العودة، أو جوهر القضية الفلسطينية، وكذا معاناة الغزيين لويلات الحصار، وصولا للمجازر التي يرتكبها جيشه في مواجهة هذه المسيرات، والتي من شأنها أن أكرهت العالم على تذكر أجديدات الصراع، وتكثفت بالصوت والصورة مدى وحشية المحتلين ودمويتهم ضد متظاهرين عرّل.

ليست كل البروباجندا الصهيونية من نوع تضرّعات جنديمان، إذ تتدرّج منها إلى مستويات أخبت وأعقد وأشمل تزويرا وتزييفا وتديجلا، لجهة سبل تسلسل المتلوية لإيصال سمومها إلى وعي متلقيها، ولجهة مراعاتها بدهاء لاختلافهم بين عربي معاد أصلا وكما يفترض لغاصب معدت، وبين أجنبي يتدرّج موقعا من الاميالي إلى المتواطئ ومن الحليف إلى المتصهين...ليس مجالنا هنا مناقشة هذه البروباجندا، ولكن ننتطّق مما تقدّم للإشارة إلى الحملة الإعلامية التي سبقت وضعت جولة كوشنر وجرينباتر الترويجية لـ” صفقة القرن“، والتي راعت في توجّهاتها للمتلقى العربي أن لا تنقص وشائجها، أو تبعد في جوهرها، عن تضرّعات جنديمان.

لم يجل كوشنر ورفيقه الصهيونيّان حتى العظم في المنطقة اصطيفا، وإنما ليروجا لصفقة اختارا أن لا تعلن رسميا، وقد لا تعلن لأمد قادم. إلا أنّهما طرحا عروضها وناقشا ما في جعبتهما مع مستقبلهم أينما حلا في محطاتها جولتهما المتكتمة، وتكلت التسريبات المتقصّدة بهتك مدروس للمستور منها، حيث أبلى الإعلام الاحتلالي في ذلك بلاء ترويجيا وتمهيدا وتطبيعا لا يستهان به.

تركّز ذلك على الانطلاق من كارثية الواقع الإنساني في غزة التي يحاصرونها للعام الثاني عشر مدخلا لتصفية القضية وفق الرؤية التنتياهاوية بثوبها الترامبويي وعبر البوابة العربية، وحيث يتم التجاوز كليا لجوهرها، الذي هو حق العودة، وكذا ترك مسألة القدس من خلفهم، باعتبارها بالنسبة لنا نحتدح عن قدس بديلة للفلسطينيين يتحفط عليها ننتياهو سلفا، وبالتالي، ما خلاصته تعني ضم ٨٨٪ من مساحة الضفة للكيان الغاصب، هي القدس الكبرى والمستعمرات على اختلافها، كتلا كبرى وهامشية، والمنطقة المصنّفة ج أوسلويا، ناهيك عن بقاء الأغوار تحت الاحتلال، وما تبقى، أي ١٢٪ من مساحتها، فلتكن وفق تصنيفهم ”أقل من دولة“، بمعنى حكم إداري ذاتي لمقيمين لا مواطنين، أي برسم تلبد فكرة الإلحاق بالاردن ليسهل من بعد استهدافهم بمخططات الترانسفير المتجرّدة والمتعددة الأوجه.

...والأخطر هو تقيفة أدبيات البازار التصفوي الأمريكي الترامبوي من سالف لأفرض يتم الآن الإصرار على نزعه، تعني انسحاب المحتلين الغزاة من أرض عربية احتلواها بالنسبة لقطاع غزة هناك تكثيف غير مسبوق لعملية إعادة إنتاج عدة مشاريع سابقة تعدد طارحوها وأصلها الاحتلالي واحد، تنطلق من فكرة تفادي انفجار الأوضاع الكارثية الناجمة عن الحصار المديد في غزة بتخفيفها لا رفعه، نلك عبر ابتسار الصراع مع الاحتلال بالجانب المعيشي، والتلويح بمحفزات اقتصادية تركب المقاومة في ظل الظروف الحياتية الرهيبة التي تعاني منها جماهيرها والهدف تمرير الصفة التصفوية...مشاريع كلها بلا استثناء لا تخرج عما كنا قد أشرنا إليه في مقالنا السابق، أي مشروع يواف مردخاي منشق الشؤون الأمنية والإدارية في الضفة المحتلة السابق، الداعي لإقامة بنى تحتية اقتصادية شمال سيناء المصرية تسهم في تخفيف المعاناة الغزية، والذي كان قد طرحه قبل عام ورفضته السلطة ومصر في حينه.

الآن هناك نسخة منه لوزير الحرب ليبرمان، تتحدث عن رصيف بحري في قبرص تحت إشراف المحتلين بدءا منه وحتى غزة، وأخرى لوزير الاستخبارات كاتس، وتقترح ميناء عائما خارج مياه القطاع مع لسان يربطه بغزة وأيضاً بإشراف الاحتلال، وثالث يتحدث عن محطة للطاقة الشمسية لتزويد غزة بالكهرباء تقام في الجهة المحتلة العام ١٩٤٨ خلف معبر بيت حانون شمال غزة، والمستجد الوحيد في هذه النسخ التخفيفية هو اشتراط إطلاق صراح الأسرى من جنود الاحتلال الذين هم في قبضة المقاومة إبان وبعد الحرب الأخيرة على القطاع، والهدف نسف فكرة تبادلهم مع أسرى المقاومة.

...كثرة المشاريع وصخب التسريبات المستفيدة من انحدار المواقف الرسمية العربية، إن هي دلت على شيء فالاستماتة لترويج صفقة محال تمريرها تحاول البروباجندا الاحتلالية تصويرها بأنها قد باتت قاب قوسين أو أدنى. ﷲ



إن الوسطية، بمفهومها الصحيح، الصريح، الملج، المريح.. تقدّم اليوم بإزاحة لفظية، وإيقواء عقلاني. وجداني وليس إقواء عروضا يصيب بيتا من الشعر في قصيدة، ويمكن أن يقوم بلفظ مناسب ومصابة بزحاف متلاف، يصيب الدلالات بعلل.. لتحمل معنى الاعتدال المسلح، وتتغاضى عن الجرح النازف الملج.. وربما كان في هذا فضل، إذ ينجيها من أن توصف بأنها ءاصولية، وتنتمي لـ:الأسلمة السياسية، فتلاحق بالقول والفكر والفعل، أو بالطرء من القاموس، ومن سوق التداول، أو تعالج بالاجتثاث الإبادي..

ديارنا.. ويحتم أعداء الأمتين العربية والإسلامية، والدين/الإسلام، على صورنا جميعا، ويتم العنث بأوطاننا، وأرواحنا، ومصائرنا، وعمراننا، وثرواتنا.. اليوم نشهد في أحشاء ”الوسطية“.. دعوة عجيبة، دعوة لـ”اعتدال“، متزامنة مع دعوة للحرب ومتضامنة معها، وتواكبا دعوة للاجتثاث والتهجير، والتشريد.. وينفخ في تلك النار ذوو أفواه شريرة، وحاقدة عمياء.. فهل تستوي الدعواتن، وهل تتماشيان وتجنحان؟! لا أقول ”ربما لا.. بل قطعاً لا..“.. وهذا يوجب علينا أن نعلي ميزان العقل، بمسؤولية شاملة وعدل مقام، في وطن للجميع.. فلا يصارء مواطنو ماننا، ولا يعلو رأس على قانون، ولا حياة هذا على حياة ذاك.. الدم يتسكح العقل، ويلجم الضمير، ويغرق الغارق فيه ومن لا ناقة ولا جمل له ياراقته.. نتساءل: هل يبقى الحال هو الحال، والحل هو الحل ”في معادلة“ حرب تؤسس لحرب وتدعو إليها، ويُجيش ذلك، وتعنوا الرقاب للداعين للفتنة والقهْر؟! هل خرجنا أصلا من دائرة العنف والإرهاب والقتل والتدمير والحرب، منذ سنوات وسنوات، لنقول إننا ندخل مرحلة جديدة من الدمار والتدمير، أم أننا في حلقات الموت والدمار والجنون شور، ونجدد العزم على الدوران في تلك الدوائر المهلكة.. يطحننا رحي الحدق، مع فارق مرعب بين ما يدور الآن، وما سيدور في قابل الأيام، لا سمح الله، على أرضية التحالفات والتنازلات والمساومات التي ترمي إلى معالجة العنف والإرهاب، بالحرب شبه الشاملة، على الوطن والإنسان، تلك التي تتجاوز أخطارها ونتائجها وأوزارها كل ما شهدناه وعانيناه من من عنف وإرهاب وحرب ودمار، ومن استئثار في ذلك البؤس كله، وفي الرد عليه بمثله وبأشدّ بؤسا منه؟! وهل هذا الأسلوب هو الأجدى، أو أنه هو الذي سيجدي، ويفضي إلى الأمن المؤقّد، والسلم المؤقّد، ويعلي برضان المعالجات ”الاعتدالية“، في عالم دعي إلى الوسطية المتواشجة عضوا مع العمل والسلم والأمن والحرية، ومع احترام حياة الإنسان، وحقوقه، ومواظنته، واستقراره في أرضه وداره، ومع حماية الروح البشرية، من حيث ”عدم القتل والمبادرة إلى إحيائها، بالمفهوم الشامل والدقيق العميق للإحياء“!..

فيا أيها الكائن المعلق على غصن ضعيف يمتد بين الحياة والموت.. الإنسان الذي اختار، أو طلب إليه أن يختار، تنبئ ”الفعل القتل“، للرد على ”الفعل القتل“،، أيهما تختار، ولماذا يُفرض عليك أصلا أن تختار هذا الاختيار، وقد أكرمك الله ببحية هو مالكتها!..، هما، ”الفعل والقتل“ على هذه الصورة، ”ثوب وبدن في الإرهاب، وفي الحرب على الإرهاب“، وهما تأسيس للحروب التي هي ذرى الإرهاب؟! والنتيجة بؤس ودمار وشقاء وإنشاق، وتوريت لما يجعل الحياة عبئا ومقتا، إن اختيار معالجة الفعل الإجرامي، برد فعل من نفس النوع والجنس، وبالشكل ذاتها أو أكثر، لإظهار القوة وترسيخ التفعل.. ليس هو رأس الحكمة، ولا هو المخرج المناسب من الكوارث، والتخلص من سيول الدم التي تنادي الدم.. وهو آخر ما يمكن أن يختاره إنسان، يحرص على حياة الإنسان، ويؤمن على شأن إنسان.. حيث إنه من المعروف المؤكد الموثق، أن الحروب تزهق أرواح أبرياء، ومدنيين عزلا، وبشرا لا هم طرف في الحرب، ولا مصلحة لهم فيها، ولا تحييهم ولا يحيونها.. أكثر بمئات المرات، مما تزهقه من أرواح المتحاربين المدربين على القتل والاققتال.. فأَي عدل، وأي أمن، وأي سلم.. في معالجات من هذا النوع من ”اعتدال مسلح، أو عدل مسلح“، يلزم النظر ويلاحقه بخطف أشد، فلا يصيبه بمقدار ما يصيب ضحاياه، ويتعصر في حرب تؤسس لحروب، أو سلام ما بعده سلام؟! وهل التاريخ البشري، الذي يغض بالصراعات الدامية، وبأنواع العنف والإرهاب، يقدم نماذج ناجحة، لبيئة بشرية صالحة، تخلصت من العنف بالعنف؟! إن لدينا من تاريخ الحروب والصراعات الدامية، ”الباردة والحامية“، ما تغض به السجلات، وما تعجّ به الحياة، وما يضيق به البشر جميعا.

إن الوسطية، بمفهومها الصحيح، الصريح، الملج، المريح.. تقدّم اليوم بإزاحة لفظية، وبـ”أفواء عقلاني.. وجداني“، وليس إقواء عروضا يصيب بيتا من الشعر في قصيدة، ويمكن أن يقوم بلفظ مناسب، ومصابة بـ”زحاف“ متلاف، يصيب الدلالات بعلل.. لتحمل معنى ”الاعتدال المسلح، وتتغاضى عن الجرح النازف الملج“.. وربما كان في هذا فضل، إذ ينجيها من أن توصف بأنها ”أصولية“، وتنتمي لـ”الأسلمة السياسية“، فتلاحق بالقول والفكر والفعل، أو بالطرء من القاموس، ومن سوق التداول، أو تعالج بالاجتثاث الإبادي، علما برضان العلاج القاتل بـ”آخر الطب الكي“

إن مكافحة الإرهاب، والقضاء عليه، بكل صيغه، وأشكاله، وأنواعه.. واجب، وربما ارتقى إلى أن يتجاوز فرض الكفاية، ليصبح فرض عيّن.. ولكن ما هو الموقف من الحرب الإرهاب، ومن يستثمر في الإرهاب، ومن يتسبب بالإرهاب، ومن يعطي للإرهاب حماية، ومن يزور مفاهيمه، ومن.. ومن.. ومن؟! ومن يجعل الحرب، أي حرب عادلة، وهي، بالنسبة للبشر ولنتائجها عليهم، وعلى الأبرياء والضعفاء والصغار منهم.. من أعلى ذرى الإرهاب وأكثر ضررا وتأسيسا لتبادل الضرر.. من حيث الكوارث، والاتساع، والشمول، والمأسا، وتبادل كؤوس العلفم؟ فهل يجوز السكوت على تلك الشور،، والتغاضي عنها، فضلا عن الدعوة إليها، والاستثمار فيها.. بل واتخاذها تجارة، ووسيلة من وسائل السيطرة، والحكم، والتحكم، والنهب، والعدوان، وتوسيع دوائر البؤس وتعيق النهج؟!

إن ما تعانينه في بلداننا العربية والإسلامية من الحروب بنا والحروب علينا، لا يمكن أن يقاس بأي مقياس، بذاك الإرهاب الإجرامي المدان الذي أنهكتا وشوه صورنا وسبب ويتسبب في استمرار معاناتنا. وكلامها، الإرهاب والحرب، ينطويان على جرائم. وهما بخضعان لمواصفات، وظروف، وشروط، تتقاطع مع قول الساسة، ومفاهيم السياسة، بأن الحرب ”التي هي ذروة الإرهاب“، سياسة لكن بأسلوب آخر؟! وعليه فإن كل سياسة تسفر عن إرهاب أو عن حرب، وهي ”إرهاب أو حرب“، ينبغي أن تحاسب عليها، وأن يلاحق من يمارسونها، لا سيما للغايات وأهداف إجرامية، ولمنافع شخصية أو ضيقة وتضييق.. وذلك وفق قوانين نافذة، إن لم توجد، فنبغي أن توجد.

وإذا كان إرهاب المصوص أو إرهاب الباطرة، ”اللسن أو الإمبراطور، حسب تعبير تشومسكي“، يرمي إلى تحقيق أهداف، وجني مكاسب، وإخضاع خصوم، وإلى تخويف، وترويع، وتجويع، وتركييع.. بهدف الإبزاز والنهب، أو الاحتلال، أو الاقتلاع.. ويمارس، في سبيل تحقيق ذلك، إجراما بطرق عادية أو مبتكرة، باتباع وسائل وأساليب عادية أو مطوّرة، فإنه مما يحرم إنسانيا وقانونيا، ومما يُدان أخلاقيا، في كل الحالات والأزمان والأمكنة، وفي الديانات الإلهية، والعقائد البشرية السامية.. نظرا لما ينطوي عليه من جرائم، وما يسفر عنه من كوارث.. وإنه، ومن يموله، ويستثمر فيه، ويمارسه، ويدعو إلى ممارسته، ويتدرّع به لتحقيق أهداف لا تنسم بأية شرعية أخلاقية أو إنسانية أو مشروعية تامة ناجزة معافاة.. لما ينبغي أن يكافح كما يكافح الداء الفتاك، والجائحات التي تصيب البشر، وأن يلاحق أصحابه ويعاملوا، كما يلاحق المجرمون ويعاملون.

لكن لألسف الشديد، نحن في منطقتنا خاصة، وكثيرون من البشر عامة، ما زلنا نخضع للقوة ومنطقها وإرهابها، وللذين يمتطون صهوات الشر بامتلاكها لها، وخروجهم على كل ما عداها.. حيث يمارس علينا إرهاب اللصوص، وإرهاب الباطرة، وإرهاب من يستخدمونهم أو يدعومهم أو يورطونهم في ممارسة الإرهاب.. ونخوض في الوحل والدم، نخو مصائرنا المرسومة، لا المحتومة.. لأن الله سبحانه، خلقنا أحرارا متساوين، وأعطانا العقل، وأمرنا بالتفكير والتأمل والتدبر.. ونهانا عن أن ”نلقي بأنفسنا إلى التهلكة“.. لكن قانون قابيل، وورثة قانونه من بعده، ومن سار على دربه، من أشباهه، جعلونا ضحايا طبيئنا واختيارنا الحسن، أو عدم ضحاياي عدم تفقهننا وتدبرنا لأمور ديننا ودينانا.. فصرنا مسلوبين، لكن مسلمين أمرنا لله ربّنا، نرد فذلك تعالى على لسان أبينا الضحّة: هابيل: لئن بُنِيتُ إلى يَدك لَنَقْتُلَنَّكَ ما أنا بأبسط يَدِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ٢٨ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبُنِيَ بَِيْنَِي وَإِخْلَانِ تَفْكَونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَتِلْكَ جَزَاءُ الْغَافِلِينَ ٢٩- المائدة. صدق الله العظيم. ﷲ

ﷲ منذ أن قتل قابيل أخاه هابيل، في التاريخ الأدمي، بدأ العنف، نتيجة للشر الكامن في نفس ابن آدم، حيث يلبه الحسد، وتغنيه الغيرة، وتحرض عليه طبيعة هي في صلب التكوين. إذ لو لا الحسد، لما نما الحدق، ولما استنبت الكراهية في النفس البشرية ذات الاستعدادات المتنوعة، ومن ثم، لما كان القتل، ولما تنالت الأعمال الإجرامية، بوسائل منها العدوان، والإرهاب، وأنواع الممارسات المفضية إلى الرعب والظلم والقهْر والفقر، وإلى ردود الفعل على ذلك. ومنذ آدم، بدأت الدعوة إلى تغليب الخير على الشر، ونبذ العنف، والتعامل بالحنسني.. ومنذ ذلك الزمن الأول الغارقي في العتمة والنيه، والغارق بهما.. وآيات التخويف تتألى، والنذر بالعقاب والعذاب تترى، وتندّر من يختار طريق الشر، ومن يفكّد بأخيه الأدمي، ويسفك الدم، وينشر الرعب، وينمي الكراهية، ويلجأ إلى وحشية القوة ولغتها وأنواتها ليحكم ويتحكم.. ومنذ ذلك الزمن تواكب النذر وعود بجنة عرضها السماوات والأرض، كن يختار طريق الخير، وينبذ فعل الشر، يحبي النفس البشرية ماديا ومعنويا. لكن على الرّغم من الوعد والوعيد، ومن ذلك التاريخ المديد، لتداول الخير والشر، وارتكاب الأفعال الإجرامية وانتهاك المحرمات والحرمات، وإتيان المنكرات، والنهي المستمر عن ذلك.. وعلى الرغم مما حملته الديانات الإلهية، والدعوات البشرية، ”الفكرية.. والمروحية“ التي ترقى إلى الديانات، أو تتفاعل ”أيديولوجيات“.. بقي العنف، وتعدّد وتنوّع وتغيّت الجريمة وتعددت أصولا وفروعا وأساليب وممارسات، واستمر الإرهاب بالجملة والمفرّق، إرهاب الدول والجيوش والعصابات والأفراد والجماعات، واستمر صراع الخير والشر.. وسوف يستمر كل ذلك.. فتلك إحدى أكبر الثغائبات البشرية، وأقدمها، بل أكثرها قدرة على الرسوخ والتجدد، وعلى البطش، والتعبير عن الشدة، وممارسة التشدد، والتفنن في الأداء والإيذاء والإدعاء.

وذاك الفعل ورد الفعل، المتصلان بالعنف والإرهاب، والمعبران عنهما.. متوطنان في الطبيعة البشرية، ولا يخفيهما التطبع، ولا تجهمها القوانين الوضعية العامة، بل هناك منها ما يتحيايل ليقدم ما يسوغهما.. ولا سبيل لتلطيف حدثهما، أي لتطليع لجوء كل منهما إلى التعبير عن نفسه بالقوة وبالتوحش أحيانا، إلا بإبداء من نوع مُعْجَز، و”الإبداع خلق على غير مثال“.. ونعني بذلك إبداعا إنسانيا مُعْجَزًا، في مجالات فهم المعتقدات وغاياتها، وفي تقديم نوع منقذ من الاعتقاد، وفي التربية الروحية، والتثقيف المنتمي إلى وعي معرفي، وحرية مسؤولة، وعقل بناء، ومنطق واضح صارم.. ومن ثمّ الحضي إلى مقاربة الحقيقة، وتبنيّها ما أمكن إلى ذلك سبيلا، ومناصرتها والانتصار لها، بإقامة العدل، وحماية الناس له من كل من يتطاول عليه.. على أن يكون ذلك التوجه والفعل، غير مدخول بالحاجة، والطمع، والانتحاز، والتعالي العنصري البغيض، ولا بتأطيل المجرّد من فهم العلم والمعرفة والأخلاق والوعي. ويضاف إلى ذلك الإبداع أيضا، إبداع في توفير الكفاية، وتحرير الإنسان من شر الحاجة، ومن شرور الانتهازية والتزلف، وتحرير إرادته بالوعي والحماية من التفلّو عليه.. وإتباع سبل، وإيجاد وسائل وبدائل، للحد من شدة كل من القوة والقوة المضادة، في معادلة الثنائي الأولى، ”الأدبي.. الذي علانا ما يفضي إلى العنف والإرهاب والحرب، وإلى استباحات متبادلة.. وهذا ينسحب على مجمل صراعات الثنائيات المتضادة المستظلة التي تنتج شيئا يدور في ذلك الفلك.

وقد قالت الديانات الإلهية، والأفكار البشرية، بالكثير من التعاليم والأوامر والنواهي للتخفيف من الحدة والشدة، في كل من الفعل ورد الفعل، المتسمين بالعنف.. والمضغين إلى الإشقاء والربع، ومن ثم إلى القتل والإرهاب والحرب، وإلى تأصيل الدعاوات وتفعيلها دمارا يولد دمارا.. لكن لألسف، لم تفلح تلك الديانات والأفكار، في زحزحة الشيطان ”الشر“، عن صهوة الإنسان.. فلا التسامح المفرط أجدى، ولا التشدد المفرط أجدى.. ونحن نعرف ما آلت إليه دعوة ”من ضربك على خدك الأيمن، أدر له الأيسر“، من شن حروب كونية دامية، ظالمة ومكلفة.. فلا هي التزّمت نصها وضمونها، ولا هي نفعت، ولا ردت، ولا أجبت.. ولا هي أخلص أتباعها لها ولداعياها، ولا هي شفعت لنفسها عند أولئك الأتباع، ردتهم عن الشقاء والإشقاء، أو شفت لهم داء فيما مارسوه وما يمارسونه من عنف ظاهر وباطن.. وربما أسست لفعل تقيض، أي لاستباحة الآخر، واستعباده، واحتقاره.. بعنصرية بغضبة تستبيح الإنسان وما ملك.. أي إباحة الفتك بالأخر، تفعيلا لرؤية ”التفوق العرقي“، أو ”التعالي الرسولي“، والاختيار الربّاني عند البعض.. وأخذت بقانون القوة، علما بنظريات بشرية، تضاد التعاليم الإلهية.. منها تلك التي تقول بأن الغاية تبرر الوسيلة.. وهي ممارسة لنظريات وآراء وفلسفات، أخضعت أمما لأمم وأشقيتوا، واستغفرتوا، وأفسدت مناخ خلق الله في أرض الله.. ولم تحم أتباعها من الشرور، واستنارت ثائرة أُمم أعاندها، وكرامتها، وقتلها.. وهكذا استمر الخروج، كل أشكال الخروج، إلى العنف والإرهاب والحرب.. في كثير من الحالات والأوقات والأمكن.. عند الاقتدار، أو عندما يطغى الكبر، ويصعب رد الفعل العنيف المخاد نوعا من الضرورة، أو دافعا عن النفس، وطلبا للحياة.. ولم تنج عقائد أخرى، أو أمما أخرى، من أدواء ذلك الداء.. فعمّ الوباء عالم الأحياء.

وَأرى أن أفضل الدعوات التي لم تجرّب بصبر وتبصر، وبجسم وعزم.. أو لم تُنَبِّع بفقه وفهم خضاميتها وغاياتها.. هي الدعوة المستنبّنة في داخل الألفس البشرية الخيرة، الأخذة بالإيمان والمطمئنة إليه.. و”الإيمان يشمل المؤمنين من أتباع أي دين، ولا ينحصر في المسلمين، وهناك من أسلم وليس بمؤمن، فقد قال تعالٰى: قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُبْغُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَيَمْلِكَنَّ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ“١، ”سورة الحجرات، تلك التي تتجنّز التقوى لديها في الروح والوجدان، ومن ثم في العمل والتعامل والسلوك، حيث الدين المعاملة.. لكي يحاسب الإنسان ذاته عما كسب واكتسب، وليسأل ذاته عن كل فكرة ونية وفعل، قام أو سيقوم به.. مختارا ووسطية هي العدل، وسعيا لتسييح لقيم والحريات، والحقوق.. بالمبادرات الخيرة، وقيامًا منه بالردع العقلائي.. المتطقي.. الواقعي، عن طريق المحاكمة، وكما ينظر المرء إلى المرأة ليرى بعينيّه صورة وجهه، عليه أن ينظر بعين العقل إلى نفسه ويرى صورتها.. ويصلح هذه كما يصلح تلك. ويفعل ذلك بـ تقديم النماذج والنتائج والعواقب، كن بلجا للعنف، ويجور على حقوق الآخرين، وييزي بالعدالة“.

وهذا يدخل، ويدخل إليه، في/ومن باب رؤية إنسانية للبشر، بوصفهم متساوين، وجميعهم الشرط الإنساني والمصير الإنساني، على قاعدة رائعة رسّخها الإسلام، فيها المحاسبة، والمبادرة والمساءلة، جميعتها الآية ٣٢ من سورة المائدة، وفيها.. أنّه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل النَّاسَ جميعًا ومنَّ أحيائها فكأنما أحيأ النَّاسَ جميعًا.. وقد عُرفت فيها الدعوة إلى الوسطية، مقترنة بالعدل، وفي ذلك نهي عن الغلو، والتطرف، والتعصب، والشمط، وعن كل ما يفضي إلى ذلك، وما ينتج عنه.. وكذلك النهي عن الإسراف بكل أشكاله وأنواعه وصوره، وعمل كل ما لا يعود بالنفع على الناس كافة.. لأن الدين/الإسلام، للناس كافة، في دون تمييز بين نكر وأنثى، كبير أو صغير، في الجنس واللون والعرق.

واليوم، وفي خضم الحرب التي اجتاحت منطقتنا، وتهب رياحها المجنونة عواصف من الحدق والجهل والإثم.. وبينما يسفك الدم، دمنا، بأيدينا، ويصمت العالم صمت القبور، حتى عن استغاثات الغارين من القتال.. وينتشر إرهاب منا، وإرهاب ينصبّ علينا، وتعم الفوضى، ويفرّخ الربع رعبا، وتولد الجراح جراحا، وتسكن الثارات النفوس، وترفع الفتنة المذهبية رياتها في علان الإسلام، ابتداء من بردنا ومن مدنتنا، وقرى من قرانا، وتفرّخ في

رابطة الدوري الألماني لكرة القدم تنتقد المنتخب الأول بعد الخروج من المونديال

د.ب.ا: انتقدت وسائل الإعلام الألمانية خروج المنتخب الألماني من بطولة كأس العالم المقامة حاليا بروسيا، وكان لدى رابطة الدوري الألماني لكرة القدم شيئا لنقوله أيضا، على الأقل لدى النسخة الإنجليزية بموقعها الرسمي الخميس. وتحت عنوان "خمس أسباب أدت لخروج ألمانيا من كأس العالم ٢٠١٨" بخلت الرابطة في تفاصيل الخسارة التاريخية تحت عنوان "شباب الجوع"، اختيارات غريبة لاعبين "مجموعة مقسمة" "ثقافة التارية"، وانتشار المعرفة الألمانية.



بنك مسقط
bank muscat

ميثاق يقدم لكم حولا متكاملة لنجاح مشاريعكم الصغيرة والمتوسطة



MEETHAQ
للمصرفة الإسلامية
Islamic Banking



نحوات ومؤتمرات ذات صلة بالنشاط



مدير علاقات مخصص



حلول تمويلية متوافقة مع احكام الشريعة الإسلامية



THOMSON
REUTERS™



بوابة الكترونية مخصصة لمطالعات المشاريع الصغيرة والمتوسطة



www.meethaq.accelerateSME.om



٠٢٤٦٠٠٠٠

www.meethaq.om



الرائد في الخدمات المصرفية الإسلامية في السلطنة

SATURDAY 30 June 2018 - NO: (12733) - VOL48

العدد: (١٢٧٣٣). السنة ٤٨

الرياضة

SPORTS

13

www.alwatan.com

www.alwatan.com

email: sports@alwatan.com.om

صراع



■ صراع كبير سيشهده اليوم الأول من منافسات دور الـ ١٦ من كأس العالم في لقاء يجمع الأرجنتين مع فرنسا في أول اللقاءات، ويليهِ لقاء يجمع البرتغال والأوروغواي يتحدد من خلاله المتأهلان إلى دور الثمانية، حيث تتجه الأنظار إلى ما ستقدمه الفرق الأربعة عبر نجومها التي تعول عليها الجماهير الكثير في هذه المواجهة. ■



مباراة فرنسا والأرجنتين
في كأس العالم



ف.ب

[illegible]

أوميتوتشي:

إيقاف ميسي أمر معقد للغاية

الكاتب: لا تعتبر القيمة الكبيرة للاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي والخطوة التي يمكن أن يشهدها على أي مناسبات سرا بالنسبة لأي شخص.

ولكن عندما تحدث عن الدولي الفرنسي صامويل أومتيتي مع الصحفيين وبعد أن خرج من الإزاحة الذي قد يسببه النجم الجديد في مباراة منتخب بلاده أمام الأرجنتين في دور الـ ١٦ بطولة كأس العالم ٢٠١٨ الروسية، فهو بذلك سيستل الضوء على تفاصيل جديدة يعيشها يومياً في ناديه برشلونة الإسباني.

وقال المدافع الفرنسي أسد الأول من خلال مؤتمر صحفي عقد داخل مقر المنتخب الفرنسي في مدينة اسغو (الروسية)، أعلم أنه عموماً، إقالاته هو الأمر معقد للغاية، ومع هذا، أوقفنا /أومتيتي/ ٢٤ عاماً، لأنه رغم عمله مع ميسي طوال عامين في برشلونة فقد كان قد فعل طوعاً بالغة في إقالاته في التدريبات وأضاف أومتيتي قائلاً: «نحرف الآن يمكن أن يسبب لنا مشاكل». واعترف اللاعب الفرنسي بأنه يشعر بالانزعاج بالوقت الذي يمكن أن يقوم به ميسي، محذراً في الوقت نفسه من تركيز فريقه على محاولة الفوز بألقاب الأبطال فقط.

في إقالاته القليلة الماضية، وردت عدة لاعبي المنتخب الأرجنتيني بدون إقرار وإلتقاء المنتخبين الفرنسي والأرجنتيني في أول أكتوبر بالإضافة للموعد بل اليوم السبت في مدينة كازان الروسية.

ﷲ

[illegible]

■ خامیس رودریجیز .. أ.ف.ب

في حالة قلق شديد

[illegible]

«سوشني» د.ب.ب: أن انطلاق منافسات الدور الثاني (دورة الستة عشر) جرت بسلام في العالم ٢٠١٨ لكافة الفرق، يتصارع المنتخب البرتغالي بطل أوروبا مع منتخب أوروغواي المخرج بطل العالم مرتين، اليوم السبت على منطقة التاهل لأول التتاع، لنهائي في الجولتين ستشهد في تلك نفسة مباراة يوقع أن تختطف الأضواء من التحيين التي ستعقب كريستيانو رونالدو والأوروغواياني لويي سواريز.

ورغم أن مباراة اليوم، العرة على ملعب استاد الناديا الأولي في سوشني، تتصارع أمام في الموندال، لا شك في أن سرعات الموري الإسباني ستفرض نفسها، عبر الهجمة بين رونالدو نجم ريال مدريد وسواريز لاعب غريمه التقليدي، وبعد مواجهة اليوم، واما يتجامل الهجمة فلن يترك في التتاع أوجه الفاتح في مباراة دور الستة عشر بين الأرجنتين وفرنسا في مباراة اليوم أيضا، خارج إطار التوقعات بشكل كبير.

وسيق للمنتخبين البرتغالي والأوروغواياني أن التقيا مرتين سابقين فقط، وذلك في مباراتين وديتين، أولهما في ١٩٦٦ في تشونوية والتتاع بفوز البرتغالي ٣ صفر، وثمانية في البرازيل عام ١٩٧٢ بالتعادل ١/١.

وتختص منتخب أوروغواي بعدة قلعة قوي



السابق ، بقعة عالية بعد أن سجل ليرشولونة ٢٥ هدفا في الموسم الماضي في الدوري وتوج معه باللقب ، وقد سجل هدفيين خلال المونديال الحالي ، ليرفع رصيده في سجل مشاركاته بكأس العالم إلى سبعة أهداف عشر مباريات.

تلك يتطلع سواريز لتقديم عرض أفضل من أجل محو نكباته السيئة في المونديال ، انتهت مجازفته السافقتين بشكل مخيب لأمال. فقد طرد سواريز في مونديال ٢٠١٠ بجناوب أفريقيا خلال مباراة دور الثمانية أمام غام بسبب تصديه للكرة بيده وحرمان الفريق الغاني من التقدم ، وبعدها بأربعة أعوام ، أثار حجة من الجدل خلال مونديال البرازيل إلى أثره الشهيرة للإيطالي جيورجيو كيليني ، وقد أوقف بسببها لمدة أربعة أشهر.

أما رونالدو ، فلا شك في أنه ستحوّل الحزن بعد أن حالفه الحظ في عدم التوصل على بطاقة حمراء خلال مباراة إيران واكتفى الحكم بمنحه إنذار ، وذلك إثر توجيه ضربة لأحد لاعبي الفريق

رونالدو

■ سواريز

لا شك في أن
البرقاني
أصل الاعتذار في جملة
رومانكو الذي سببني بالتعزيز
التهديفي في البطولة، وتوضي
د ضرب جاز في مباراة إيران.

عبد مكيون أن تكون
الخبيرة له
الساحم العام، وهو ما يعز
في تقديم كل ما لديه
في الوصول بفرافير إلى التهان
والصراع على منصة
الترتيب، وذلك بعد مرور ثلاث
الدوري الإسباني، وتوضي
شك قائمة هدافي دوري
البرصير 14 سنة في المل
الأوروبي.

ذلكتة سواريز، من مفاع
لغير المل، التجلت.



السبت ١٦ من شوال ١٤٣٩ هـ. الموافق ٣٠ من يونيو ٢٠١٨ م . العدد: (١٢٧٣٣) . السنة ٤٨



اليابان إلى ثمن النهائي باللعـب النظيف وصافرات الاستهجان

بعـدا أجرى عليها ٦ تعديلات، مقارنة مع لقاء الجولة الثانية مع السنغال (٢-٢) ، وبرز بشكل خاص بإبقاء المتألقين تاكاشي اينوي الذي سجل ٣ اهداف في مبارياته الأربع الأخيرة مع المنتخب، وشينجي كاغوا على مقاعد البدلاء لصالح هونتارو باماغوشي وتاكاشي اوسامي.

وفي جهة بولندا التي ودعت النهائيات منذ الجولة الثانية بخسارتها امام كولومبيا صفر-٣، أجرى آدم نافالكا تعديلات بالجملة طالت خمسة لاعبين، ومنح الفرصة للوكاس فابيانسي للوقوف بين الخشبات الثلاث على حساب فويسبيتش تشيسيني، فيما كان نجم الفريق روبرت ليفاندوفسكي اساسيا ، ورغم أنه كان بحاجة للتعاادل لضمان بطاقته، ضغط المنتخب الياباني منذ البداية وهدد مرمى فابيانسكي لكن دون الوصول الى الشباك، ثم هدأت الوتيرة حتى الدقيقة ٣٢ حين تألق الحارس الياباني ايجي كاواشيما بصد رأسية كاميل غروزيسكي عن خط المرمى ، ثم انتقل الخطر للجهة المقابلة واضطر فابيانسكي الى التدخل لصد تسديدة تاكاشي اوسامي (٣٥) في آخر فرص الشوط الأول. وفي بداية الثاني، تلقى اليابانيون هدفا اثر ركلة نفذها رافال كورزافا ووصلت الى يان بيدناريك الذي حولها مباشرة على يسار كاواشيما (٥٩) . وكان ليفاندوفسكي قريبا من التسجيل اثر هجمة مرتدة سريعة وعرضية من غروزيسكي لكن هدايف بايرن ميونخ الألماني اطاح بالكرة غاليا (٧٣). ﷲ



■ بولندا حققت انتصارا معنويا على اليابان في ختام مشاركتها بالبطولة أ.ف.ب

ﷲ أ.ف.ب : بلغ المنتخب الياباني لكرة القدم الدور ثمن النهائي لمونديال روسيا ٢٠١٨ على رغم خسارته مباراته الأخيرة في المجموعة الثامنة أمام بولندا صفر-١ أمس الأول في فولغوغراد، وذلك بفضل نقاط اللعب النظيف التي ألهته على حساب السنغال ، ودخلت اليابان اللقاء وهي متصدرة بأربع نقاط ويفارق نقاط اللعب النظيف عن السنغال الثانية، لكن بخسارة الأخيرة أمام كولومبيا صفر-١، بقي المنتخب الآسيوي أمام المنتخب الإفريقي في مركز الوصافة خلف المنتخب الأميركي الجنوبي، وبلغ ثمن النهائي للمرة الثالثة (بعد ٢٠٠٢ و ٢٠١٠) ، الا ان ربع الساعة الأخير من المباراة شهد تصرفا غير مألوف، إذ قام اللاعبون اليابانيون - بعدما أتركوا نتيجة المباراة الثانية وضمان تأهلهم - بتبادل الكرات بشكل متكرر ومتهاذ في منطقتهم، من دون نية للتقدم نحو منطقة الخصم، بهدف إضاعة أكبر قدر ممكن من الوقت ودون المخاطرة بتلقي هدف في مرماهم، على وقع صافرات استهجان كثيفة من المشجعين ، وتحلف المنتخب الياباني بهدف ليان بيدناريك في الدقيقة ٥٩، بينما سجلت كولومبيا هدفها في الدقيقة ٧٤ ، وسيلتقي المنتخب الآسيوي الذي يخوض النهائيات للمرة السادسة تواليا وفي تاريخه، مع متصدر المجموعة السابعة، أي بلجيكا ، وفي أجواء مناخية حارة وصلت فيها الحرارة الى ٣٧ درجة مئوية، بدأ مدرب اليابان اكيرا نيشينو اللقاء بتشكيلة مفاجئة

غيلان الشعالي مباراته الاولى في النسخة الحالية على حساب أنيس البديري.

في المقابل، أجرى مدرب بنما الكولومبي هرنان داريو غوميز ٤ تعديلات فدفع بأدولفو ماشادو ولويس اوفالي وريكاردو أفيلا وغابريال توريس مكان ايريك ديفيس ومايكل أمير مورييو وارماندو كوبر وبلاس بريز ، وفرض المنتخب التونسي سيطرته على أغلب مجريات المباراة بيد انه فشل في ترجمتها الى أهداف وانتظر حتى الشوط الثاني ليجهز على خصمه ، وكانت اول فرصة تونسية بضربة رأسية للبدوي تصدى لها الحارس خايمي بينيدو بصعوبة (١٩). وأنقذ المثلوثي مرماه من هدف محقق بتصديه لتسديدة قوية لفيديل ايسكوبار (٣٣) ، وافتتحت بنما التسجيل بتسديدة قوية لخوسيه لويس رودريغيز ارتطمت بقدم المدافع ياسين مرياح وخدعت الحارس المثلوثي (٣٣) ، وهو الهدف الثاني لبنما في نهائيات كاس العالم ، وكاد بن يوسف يدرك التعادل بضربة رأسية من داخل المنطقة اثر تمريرة عرضية للحدادي مرت بجوار القائم الايسر (٣٩). وسدد الخزري كرة قوية ارتدت من الحارس قبل ان يشتتها توريس في توقيت مناسب (١+٤٥) ، وأدركت تونس التعادل اثر هجمة منسقة قادها السليتي عند حافة المنطقة فمرر الكرة الى الخزري داخلها ومنه الى بن يوسف الذي تابعها داخل المرمى (٥١) ، وأنقذ الحارس بينيدو مرماه من هدف ثان بتصديه بقدمه اليمنى لتسديدة بن يوسف اثر انفراد (٥٣). كما أنقذ المثلوثي مرماه بتصديه لكرة قوية لإدغار بارسيناس من داخل المنطقة اثر خطأ ارتكبه في النقاط كرة عالية (٦٣) . ومنح الخزري التقدم لتونس عندما تلقى كرة من الحدادي تابعها داخل المرمى الخالي (٦٦)، مسجلا هدفة الثاني في مونديال روسيا بعد أول في مرمى بلجيكا. ﷲ

ﷲ موسكو . رويترز: قال لوتار ماتئوس قائد منتخب ألمانيا الفائز بكأس العالم لكرة القدم في نسخة ١٩٩٠ إن حامل اللقب افتقد للشخصية وروح الفريق وهو ما تسبب في خروجه من الدور الأول في نسخة هذا العام.وأضاف ماتئوس، الذي قاد منتخب ألمانيا لإحراز اللقب في ١٩٩٠، على هامش المشاركة في حدث كروي في موسكو أن كل العوامل التي لعبت في صالح ألمانيا للفوز بنسخة ٢٠١٤ من البطولة أصبحت ضد الفريق.وقال ”بداية...افتقدنا الأداء وإذا افتقد المنتخب الأداء فيصعب توقع إحراز

تونس تحقق فوزها الثاني بعد ٤٠ عاما



■ تونس حققت فوزها الأول بعد ٤٠ عاما أمام بنما رغم الصعوبات أ.ف.ب

ﷲ أ.ف.ب: أنهى المنتخب التونسي لكرة القدم مشاركته الخامسة في كأس العالم بفوز معنوي هو الاول بعد ٤٠ عاما عندما تغلب على نظيره البنمي ٢-١ الخميس في سارانسك في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة السابعة في مونديال روسيا ، وكانت بنما في طريقها الى تحقيق فوز تاريخي في مشاركتها الاولى عندما تقدمت بهدف سجله مدافع تونس ياسين مرياح خطأ في مرماه (٣٣)، لكن تونس قلبت الطاولة في الشوط الثاني بتسجيلها هدفين عبر فخر الدين بن يوسف (٥١) ووهبي الخزري (٦٦) ، وهو الفوز الثاني لتونس في النهائيات والاول منذ تغلبها على المكسيك ٣-١ في مشاركتها الأولى ومباراتها الاولى في مونديال ١٩٧٨ في الارجننتين وكان وقتها الاول لمنتخب عربي وإفريقي. ومنذ ذاك الفوز، حققت تونس ٤ تعادلات وخسرت ٩ مرات قبل ان تجدد الموعد مع الفوز ، وقال مدرب تونس نبيل معلول ”ستتحقق هذا الفوز كثيرا. عندما وقعنا في هذه المجموعة كنا نعلم أن المركز الثالث سيكون أفضل أمل لنا. صحيح أن شباننا استقبلت الكثير من الإهـداف لكن فقط ضد خصوم جـيدين جدا“ ، وأجرى معلول ٦ تعديلات على التشكيلة التي منيت بخسارة قاسية أمام بلجيكا (٢-٥). وأمام إصابة حارسي المرمى معز حسن (المباراة الاولى) وفاروق بن مصطفى (الثانية)، اضطر معلول للدفع بالحارس الثالث أيمن المثلوثي، علما ان تونس استدعت حارسا رابعا (معز بن شريفة)، ان الاتحاد الدولي (فيفا) رفض قيده ، ودفع معلول بالثلاثي الدفاعي أسامة الحدادي ورامي البدوي وحدي النقاظ مكان صيام بن يوسف وديلان برون المصابين وعلي معلول الذي تسبب بهدفين أمام بلجيكا. وعاد نعيم السليتي أساسيا بعدما كان بديلا في المباراة الثانية، فلقب على حساب سيف الدين الخاوي، فيما خاض



معلول :

الفرق العربية بحاجة لإعادة تفكير بعد الخروج من كأس العالم

ﷲ سارانسك (روسيا) رويترز : فشلت تونس في الوصول إلى الدور الثاني في كأس العالم لكرة القدم للمرة الخامسة ويقول المدرب نبيل معلول إنها ستواصل مواجهة صعوبات على الصعيد العالمي بدون إجراء تغييرات جذرية على اللعبة في البلاد ، ورغم أن المنتخب التونسي حقق انتصاره الأول في كأس العالم في ٤٠ عاما أمس الأول بفوزه ٢-١ على بنما، فإن النتيجة لم يكن لها أهمية بعد هزيمتين أمام إنجلترا وبلجيكا ، وقال معلول إن تونس والدول العربية الأخرى في البطولة - مصر والمغرب والسعودية - غير مستعدة للنجاح ، وأضاف ”لدينا أربعة فرق عربية ليست على المستوى المطلوب للبطولة، لا يزال عليها بذل جهد أكبر وتحسين مستواها ، ”من أجل ذلك نحن بحاجة لوجود لاعبين أكثر في بطولات دوري محترفة حتى يستطيعوا التعلم والتطور“ ، وخرجت الفرق الأربعة من الدور الأول ولم ينجح أي فريق عربي من قبل في الوصول إلى دور الثمانية ، وقال معلول ”لا أعتقد أننا على المستوى المطلوب، نحن بحاجة لتغيير أسلوب حياتنا لأنه لا يتناسب مع كرة القدم على الصعيد العالمي، نحتاج لتغيير الطريقة التي نتدرب بها“ ، وتابع ”نحتاج إلى جيلين إضافيين للوصول إلى قمة مستوى الأداء من حيث اللياقة والقوة والبدنية. نحن بعيدون جدا عن المستوى المطلوب“، وتلقت تونس خسارة ثقيلة ٥-٢ أمام بلجيكا في مباراتها الثانية في نهائيات روسيا لكنها كادت أن تنتزع نقطة أمام إنجلترا في المباراة الأولى قبل أن يحرمها هدف هاري كين في الوقت المحتسب بدل الضائع من التعادل ، وقال معلول ”في المباراة الثانية كان يجب أن نكون أفضل من ذلك لكنني أعتقد أن الأداء ضد إنجلترا كان ممتازا ، ”كان دفاعنا جيدا جدا ولعبنا جيدا ضد أفضل لاعبي العالم. أمام بلجيكا كان يمكن أن ندافع بصورة أفضل لكن الفريق دخل المباراة بثقة وقدم أداء جيدا في المباريات الثلاث“. ﷲ



كاربخال: هيبيره أكثر من مؤهل

لقيادة إسبانيا في كأس العالم

ﷲ كراسنودار - رويترز: أشاد المدافع داني كاربخال امس الاول بقدرات مدرب إسبانيا المؤقت فرناندو هيريرو لكنه اعترف بأن بطل كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠ فشل في تحقيق المأمول منه في روسيا حتى الآن.وقولى هيريرو، تدريب إسبانيا في اللحظات الأخيرة عقب إقالة يولن لوبيتيجي، لكن قدراته التدريبية تعرضت للانتقاد من بيرند شوستر مدرب ريال مدريد السابق عقب اقتناص الفريق الإسباني صدارة المجموعة الثانية بخمس نقاط من الفوز ١-٠ صفر على إيران

والتعادل مع البرتغال والمغرب.

وستلتقي إسبانيا الأحد في دور الستة عشر مع روسيا المستضيفة ووصيف المجموعة الأولى. وقال شوستر لحطة أوندا سيرو الإذاعية الإسبانية الأربعاء ”المشكلة الأولى لإسبانيا أن هيريرو ليس مدربا ولا يملك خبرة التدريب على هذا المستوى. لا يمكن لأي لاعب أن يصبح مدربا. ”تولى المسؤولية في وقت متأخر للغاية لكن هذا ليس ذنبه لكن من الصعب عليه اتخاذ القرارات.ﷲ



السبت ١٦ من شوال ١٤٣٩ هـ. الموافق ٣٠ من يونيو ٢٠١٨ م. العدد: (١٢٧٣٣). السنة ٤٨

مارتينيز : بلجيكا جاهزة لمواجهة أي منافس

أحرزت ثمانية أهداف في بنما وتونس على تشكيلة معدلة لانتحرا أيضا ، وقال مارتينيز ”حصلنا على فرصة إظهار كل المواهب في هذه المجموعة. يجب على بلجيكا أن تشعر بالفخر“ ، وأشار المدرب الاسباني إلى أنه لكي يتجاوز الفريق النتائج المتواضعة في البطولات الكبيرة كان من المهم زرع الروح المعنوية العالية داخل التشكيلة كلها وإظهار قوتها من أجل أدوار خروج المغلوب ، وقال بعدما جلس ايدن هازارد وكيفن دي برون على مقاعد البدلاء مع منح الفرصة للشبان مثل يوري تيلمانس البالغ عمره ٢١ عاما ويانوزاي (٢٣ عاما) ”الجيل الذهبي لم يلعب“ ، كما اتحت لمارتينيز فرصة إشراك توماس فرمالين مدافع برشلونة الذي كان غائبا لنحو شهر بسبب الإصابة والقائد فينس كومباني الذي لم يلعب قبل هذه المباراة للسبب ذاته.ﷲ

ﷲ كالينجراد (روسيا) رويترز: رفض روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا الحديث عن المسار الصعب الذي ربما يخوضه فريقه نحو نهائي كأس العالم لكرة القدم بعد الفوز ١-٠ صفر على إنجلترا وضمان صدارة المجموعة السابعة ، وقال المدرب الإسباني الذي انتصر فريقه بهدف عدنان يانوزاي في الشوط الثاني لتذهب بلجيكا إلى النصف الأصعب من القرعة ”علينا التفكير في كل خطوة على حدة لكني اعتقد أننا نستطيع مواجهة أي منتخب“ ، ولو انتصرت بلجيكا على اليابان في دور الستة عشر ستصعد لمواجهة صعبة ضد البرازيل أو المكسيك في دور الثمانية ، وأجاب مارتينيز عند سؤاله هل كان يفضل احتلال المركز الثاني في المجموعة إذ كان يكفي بلجيكا التعادل أو الهزيمة لتحقيق ذلك وبدأت شكوك الجماهير تزيد بعد الأداء المتواضع للفريق في الشوط الأول ”أنا سعيد للغاية“

كولومبيا تفوز على السنغال

١-صفر وتبلغ ثمن النهائي

ثمن النهائي، وبلوغه للمرة الثانية في مشاركتها الثانية (بعد ٢٠٠٢ عندما بلغ ربع النهائي). وبخسارتها، فشلت القارة السمراء في التواجد في ثمن النهائي للمرة الأولى منذ ١٩٨٢ عندما عجزت الكاميرون والجزائر عن تخطي الدور الاول ، وعاد لاعب الوسط كارلوس سانشيس الى صفوف ”الكافيتيروس“ بعد غيابه عن المباراة ضد بولندا بسبب الإيقاف لطرده في بداية المباراة الاولى أمام اليابان، فاستعاد مكانه من ويلمار باربوس، فيما لعب ماتئوس اوربيي اساسيا بدلا من ابل اغيلار المصاب ، في المقابل، دفع أليو سيسيه بمهاجم موناكو كيتا بالدي للمرة الاولى في النسخة الحالية، مكان باب اليوني ندياي. واشرك لاعب الوسط شيخو كوياتي مكان باب ألفريد ندياي، والمدافع لامين غاساما مكان موسى واغيه ، وضغط لاعبو السنغال على الكولمبيين في منتصف الملعب لعدم ترك مساحات لشن هجمات وفرض السيطرة، فغابت الفرص وخطورة رودريغيز الذي ترك الملعب في الدقيقة ٣١ بعد تجدد اصابته ، وأنقذ الحارس السنغالي كاديم نداي مرماه من هدف عندما أبعد كرة قوية لخوان كينتيرو من ركلة حرة من خارج المنطقة الى ركنية (١٣) ، واحتسب الحكم الصربي ميلوادر مازيتش ركلة جزاء للسنغال اثر عرلة نجم ليفربول الانكليزي ساديو مانيه داخل المنطقة من قبل مدافع توتنهام الانكليزي دافيدسون سانشيز، بيد انه تراجع عن قراره بعد لجوئه الى تقنية المساعدة بالفيديو (١٧).

ونجح مينا في منح التقدم لكولومبيا بضربة رأسية اثر ركلة ركنية انبرى لها كينتيرو (٧٤)، مسجلا هدفه الثاني في البطولة بعد أول ضد بولندا ، ونزلت السنغال بكل ثقلها في الدقائق المتبقية دون خطورة على مرمي أوسبينا باستثناء تسديدة مباي نيانغ من داخل المنطقة تصدى لها حارس مرمي أرسنال الانكليزي قبل ان يشتها الدفاع الى ركنية (٧٧).ﷲ

ﷲ أ.ف.ب: بلغ المنتخب الكولومبي لكرة القدم الدور ثمن النهائي بفوزه على نظيره السنغالي ١-٠ صفر أمس الأول في سامارا في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثامنة في مونديال روسيا ، وسجل بييري مينا (٧٤) الهدف الوحيد لكولومبيا التي حققت المطلوب لبلوغ الدور الثاني وضمنت صدارة المجموعة مستغلة خسارة اليابان أمام بولندا بالنتيجة ذاتها، فيما خرجت السنغال التي كانت تتقاسم الصدارة قبل الجولة الأخيرة مع ”الساموراي الازرق“ خالية الوفاض بسبب نقاط اللعب النظيف التي رجحت كفة المنتخب الآسيوي ، وتلتقي كولومبيا في ثمن النهائي الثلاثاء المقبل مع ثاني المجموعة السابعة التي تحسم صدارتها مساء بلقاء بلجيكا وانكلترا ، وهي المرة الثالثة في ست مشاركات تبلغ كولومبيا الدور ثمن النهائي بعد الاولى عام ١٩٩٠ في ايطاليا عندما خرجت على يد الكاميرون ١-٢ بعد التمديد، والثانية في النسخة الأخيرة في البرازيل عندما بلغت ربع النهائي قبل ان تخرج على يد البرازيل المضيفة ١-٢.

إصابة خاميس

وكانت كولومبيا في حاجة الى الفوز لنخطي الدور الاول بغض النظر عن نتيجة مباراة اليابان وبولندا، ونجحت في مسعاها رغم خسارتها جهود صانع العابها لاعب وسط بارين ميونيخ الالماني وهداف النسخة الاخيرة خاميس رودريغيز بعد نحو نصف ساعة ، وفي حين كان مرجحا ان خاميس خرج لتجدد اصابته في ركلة الساق اليسرى، لم يؤكد مدربه الأرجنتيني خوسيه بيكرمان طبيعة الإصابة، الا انه أعرب عن ”قلقه جدا“ بسببها ، والفوز هو الثاني تواليا لكولومبيا التي استهلّت البطولة بخسارة مفاجئة أمام اليابان ١-٢، قبل ان تتدارك الموقف في الثانية وتسحق بولندا بثلاثية نزيفة وتضعها خارج البطولة ، أما السنغال، فكانت تحتاج الى التعادل لتسجيل حضور افريقي في



■ سعادة لاعبي بلجيكا بالتأهل وصدارة المجموعة بعد الفوز على إنجلترا أ.ف.ب

بلجيكا تحسم مواجهة ”البدلاء“ وتتصدر

أعمار التشكيلة الأساسية لإنكلترا في مباراة الخميس ٢٥ عاما و٢٥١ يوما، وهو ثاني أدنى معدل أعمل لمنتخب ”الأسود الثلاثة“ في بطولة كبرى منذ المباراة ضد السويد في مونديال ٢٠٠٢ (٢٥ عاما و٢٠٧ أيام).

عودة فيرمالين وكومباني

وفي الجهة البلجيكية، أجرى مارتينيز ٩ تغييرات على تشكيلته وبرزت مشاركة مدافع برشلونة الإسباني توماس فيرمالين أساسيا بعد تعافيه من إصابة عكزت تحضيراته للبطولة ، وبعد بداية مهزوزة للدفاع البلجيكي الذي كاد أن يتسبب مرتين بهدف لإنكليز، تسلم رجال مارتينيز المبادرة وكان يوري تيليمانز قريبا من افتتاح التسجيل بتسديدة بعيدة قوية لكن بيكفورد أنقذ بلاده (٦)، ثم تدخل مجددا أمام رأسية لروان فلايني لكن الكرة سقطت أمام ميتشني باتشواي الذي تابعها وبدت في طريقها الى الشباك قبل أن يتدخل غاري كاهيل لابعادها عن خط المرمى (١٠) ، وحصلت بلجيكا على فرص أخرى عبر باتشواي وفلايني لكن دون الوصول الى الشباك، إلا أن الوضع تغير منذ الدقائق الأولى للشوط الثاني حين أطلق يانوزاي كرة رائعة من حافة المنطقة الى الزاوية اليمنى العليا لرمي بيكفورد (٥١) ، وأعاد هذا الهدف الحياة للمباراة التي كانت مملة الى حد كبير. وحاول الإنكليز العودة الى اللقاء وكانوا قريبين من ذلك لكن ماركوس راشفورد أضاع فرصة ذهبية عندما وصلته الكرة من جايمي فاردي وهو في موقع مثالي في مواجهة الحارس تيبوا كورتوا، إلا أنه سد بجانب القائم (٦٦) ، وشهد ربع الساعة الأخير دخول فسان كومباني في صفوف بلجيكا بدلا من فيرمالين، مسجلا مشاركته الأولى في النهائيات الحالية بعد تعافيه من إصابة تعرض لها أوائل يونيو الحالي ، وواصل الإنكليز اندفاعهم وحصلوا على بعض الفرص لاسيما عبر راشفورد لكن دون التمكن من الوصول الى شباك كورتوا، بل كانوا قريبين من هدف ثان في شباكهم لولا تألق بيكفورد وصده تسديدة قوية للبديل درايس مرتنز (٨٨)، أتبعها فلايني بتسديدة في الشباك الجانبية (٩٠+٢) ، وفي مباراة ثانية من المجموعة نفسها، حققت تونس فوزا معنوياً على بنما ٢-١، هو الثاني لها في تاريخ مشاركاتها في كأس العالم، بعد أول على المكسيك (١-٣) في مشاركتها الأولى في مونديال ١٩٧٨.ﷲ



■ كولومبيا حرمت السنغال من التأهل رغم الأداء القوي للمنتخب الإفريقي في البطولة أ.ف.ب

كهدف. أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الاول، عن حكمي المبارتين الأوليتين بدور الستة عشر لبطولة كأس العالم المقامة حاليا في روسيا. واختير الحكم المكسيكي سيزار راموس لإدارة مباراة منتخبى أوروغواي والبرتغال، التي ستقام بمدينة سوتشي اليوم، فيما سيتولى

الإيراني علي رضا فاجاني إدارة المواجهة المنتظرة بين منتخبى فرنسا والأرجنتين في مدينة كازان في نفس اليوم. وسبق لراموس إدارة مباراتي البرازيل مع سويسرا وكولومبيا مع بولندا في مرحلة المجموعات بالنسخة الحالية للمونديال.



في بطولة شجع فريقك بنادي عبري .. فريق العراقي يتأهل لدور الثمانية

عبري. من صلاح بن سعيد العبري :

لله تواصلت بولاية عبري المنافسات الكروية في بطولة ”شجع فريقك“ لكرة القدم بنادي عبري لعام ٢٠١٨ م والتي تنظمها وزارة الشؤون الرياضية وسط حضور جماهيري مميز وحماس وإثارة من لاعبي الفرق المشاركة والمتنافسة في مجريات البطولة . فقد شهدت منافسات البطولة في دوري الثمانية والتي جرت الليلة قبل الماضية إقامة مباراتين على ملعب نادي عبري ، جمعت المباراة الاولى فريق العراقي وفريق السليف والتي سجل خلالها فريق السليف هدف الاسبق في شوط المباراة الأول يقدم اللاعب محمد الهنائي ، وفي الشوط الثاني أحرز اللاعب أنور العبري هدف فريق العراقي لتنتهي المباراة بالتعادل بين الفريقين بهدف لهدف بعدها اقيمت ضربات الترجيح والتي فاز فيها فريق العراقي بأربعة أهداف مقابل هدفين لفريق السليف ، وبهذا الفوز وبهذه النتيجة يتأهل فريق العراقي الى ربع النهائي في البطولة . وفي المباراة الثانية التقى فريق الجبيل مع فريق النهضة والتي انتهت بفوز فريق النهضة بهدف مقابل لاشئ أحرز هدف فريق النهضة اللاعب وحيد الشندودي وجاء الهدف نتيجة لخطأ تقديري لحارس فريق الجبيل .



■ من المنافسات



■ مشاركة واسعة شهدها تدشين البرنامج بمحافظة البريمي

تدشين صيف الرياضة بمحافظة البريمي

متابعة: عبدالعزیز الزجالي :

لله دشت دائرة الشؤون الرياضية برنامج صيف الرياضة ٢٠١٨ م وذلك برعاية مدير الدائرة ناصر بن اسماعيل الزرعوني، حيث أطلق إشارة البدء بالصالة الرئيسية بمجمع البريمي الرياضي. إذ كانت البداية مع مسابقة لخماسيات كرة القدم تلتها مجموعة من الرياضات المختلفة مثل كرة الطاولة والتنس الأرضي وكرة الريشة والسباحة وكرة القدم وفعاليات أخرى مصاحبة للتشريع مثل الرسم

على الوجوه والألعاب الترفيهية للأطفال ولعبة الكراسي وسباق السرعات للدراجات الهوائية بمشاركة ذوي الإعاقة وجولة الدراجين حول المجمع الرياضي، كما شهد الحفل مشاركة واسعة من قبل جميع الفئات. استمرت الفعاليات منذ الساعة الرابعة عصرا حتى العاشرة ليلا ، على هامش حفل التدشين صرح مدير دائرة الشؤون الرياضية راعي الحفل قائلا : أن المجمع الرياضي يحتفي اليوم باستقبال المشاركين في برنامج صيف الرياضة بأعداد لم تكن نتوقعها أن تكون بهذا الشكل ولله الحمد التدشين كان ناجحا مع

تمنياتنا الاستفادة للجميع .

فيما قال حمدان العلوي رئيس لجنة صيف الرياضة بمحافظة البريمي : سعدنا كثيرا بيوم حافل توزعت فيه ابتسامات الفرح والسرور على الجميع، إذ استقبلتنا عددا كبيرا هذا اليوم و لله الحمد تمكنا من السيطرة على تنظيم الفعاليات و تسيرها كما يجب بمشاركة فريق العمل و الموظفين وكذلك المتطوعين الذين نقدم لهم جزيل الشكر على وقتهم الذي تطوعوا به و ساهموا بفعالية كبيرة لإنجاح التنظيم متمنين التوفيق للجميع .

اليوم .. وصول المشاركين في معسكر شباب الأندية بمحافظة مسقط في أولى محطات صيف هذا العام

الإداري يوسف السيابي ومسؤول العلاقات العامة أمجد القيمي والمسؤول الإعلامي مهنا القمشوعي ومسؤول التسجيل اسماعيل الرواحي ويتكون فريق التسجيل الإلكتروني من عبدالله الخروصي وزايد المقرشي وسعيد الجابري ومن فريق الشؤون الإدارية عبدالله الراجي وأحمد الحسني.

على مستجدات برامج المعسكرات وتحديد ادوار قادة المجموعات الذين سيكون على عاتقهم العديد من المهام التنفيذية طوال فترة المعسكرات الذي يأمل المعنيون بوزارة الشؤون الرياضية ان تحظى المعسكرات بالنجاح المأمول، حيث ستقام المعسكرات الخمسة بإشراف بدر بن سالم الرواحي رئيس اللجنة المشرفة فيما سيدير دفة إدارة معسكر مسقط مجموعة من الشباب المجددين وسيؤلى سعيد بن عبدالله النهائي منصب مدير المعسكر ويساعده قادة المجموعات ومشرف الانضباط وسيؤلى مسؤولية البرامج والأنشطة إسحاق البلوشي والمسؤول المالي حسين آل سالم ومسؤول التسويق يوسف المعولي والمسؤول

لله تستقبل اليوم وزارة الشؤون الرياضية ممثلة في اللجنة المشرفة على معسكرات شباب الاندية بسكن الفرق بمجمع السلطان قابوس الرياضي بوشور المشاركين في معسكر شباب المحافظة مسقط الذي سيقام خلال الفترة من ٣٠ يونيو وحتى ٥ يوليو، ويأتي المعسكر ضمن خمسة معسكرات صيفية لعام ٢٠١٨، بعدما اكملت اللجنة المشرفة على معسكرات شباب الاندية جاهزيتها الإدارية والمالية والفنية والتقنية لهذه المعسكرات، واختيار المشاركين في المعسكر من مختلف أندية السلطنة في أولى المحطات بمسقط لنقام بعدها اربع معسكرات أخرى حيث سيقام المعسكر الثاني لشباب الأندية بالمجمع الرياضي بصحار بمحافظة شمال الباطنة خلال الفترة ٧ - ١٢ يوليو القادم، أما المعسكر الثالث فسيقام في المجمع الرياضي بصور بمحافظة جنوب الشرقية خلال الفترة ٢١ - ٢٦ يوليو القادم ويستهدف كل معسكر ٩٥ شابا، ثم يقام معسكر الفتيات في المجمع الرياضي بنزوى بمحافظة الداخلية خلال الفترة ٢٨ يوليو وحتى ٢ أغسطس ويستهدف بما يقرب ٩٥ مشاركة من مختلف ولايات السلطنة ، فيما سيقام خلال الفترة ١١ - ١٦ أغسطس القادم معسكر النخبة بمحافظة ظفار يجمع المعسكر أفضل (٢٠) شابا مجيدا من الشباب المشاركين في معسكرات مسقط وصحار وصور شهدت الفترة الماضية استعدادات مكثفة للجنة المشرفة على معسكرات شباب الأندية بهدف الإعداد الجيد لها وتوفير كافة الاحتياجات والتنسيق مع مختلف الجهات بهدف انجاح المعسكرات بالإضافة إلى عقد سلسلة اجتماعات بهدف الوقوف

ضمن ه معسكرات



برامج متجددة

و يتضمن معسكر مسقط جملة من الفعاليات والأنشطة المستحدثة التي تحمل الكثير من رؤى الشباب وتطلعاتهم، بفضل الخطوات والمعايير التي اتبعتها اللجنة الرئيسية المشرفة على المعسكرات تلمس احتياجات الشباب، ومنها تحليل الاستبيانات التي شملت المشاركين في المعسكرات، والأخذ بكافة الملاحظات التي ترد منهم إلى جانب رصد كافة الاقتراحات والملاحظات الأخرى التي ترد عبر وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك والتويتر والانستجرام ، حيث أن الكثير منها توضح تطلعات الشباب لأنشطة المعسكرات.

و تأ تي المعسكرات في نسختها السادسة بإضافة المزيد من البرامج النوعية التي تستقطب بالإبداع، ومن أهم البرامج المستحدثة سبلة المعسكر وهو مجلس مصغر يتم فيه استضافة عدد من الجهات الحكومية والشخصيات ل طرح قضايا خاصة بالشباب، كما تم استحداث برنامج ساحة الإبداع وفيها يتم فتح المجال للمشاركين لتقديم مشاريع أو مواهب ابداعية بصفة فردية أو جماعية، يستطلع من خلالها إبراز طاقاتهم وقدراتهم على أن يتم عرض المشروع بعد تقييمه من إدارة المعسكر في اليوم الختامي، ومن بين الجوانب الجديدة أيضا برنامج سحر القيادة وهو برنامج تعليمي خاص في المهارات القيادية، أما فيما يخص الحلقات التدريبية فقد تم التعاقد مع وزارة القوى العاملة ممثلة في الكليات المهنية لتنفيذ ورش تخصصية في عدد من المجالات والتي سينال على أثرها المشاركون شهادة معتمدة من وزارة القوى العاملة يستطلع بأن يستفيد منها المشاركون في طريقه العلمي والعمل. وفي مجال أنشطة التحدي والمغامرة سعت اللجنة المشرفة الى تصميم واختيار برامج تحاكي ألعاب (تيلي ماتش) الشهيرة والمليئة

بالتحدي من خلال تصميم ألعاب نوعية متكاملة تبعث على التحدي والمغامرة وتبث في نفوس المشاركين الحماس والتنافس الشريف، كما يتضمن معسكر محافظة مسقط برامج نوعية في المجال العلمي ومنها عقد دورات تدريبية متنوعة تشمل الهندسة الكهربائية والتصميم والديكور بالتعاون مع وزارة القوى العاملة فيما ستنفذ ورش الهندسة الميكانيكة والسكراتش بالتعاون مع القرية الهندسية وفي مجال البرامج الثقافية والحوارية يتضمن معسكر محافظة مسقط مجموعة من المحاضرات واللقاءات الحوارية التي تتناول عدد من القضايا التي تهم الشباب في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتنمية البشرية، ومنها لقاء المذيعين الذي سيسضيف عددا من المواهب الإبداعية في الساحة الرياضية والشعرية ومنها استضافة الشاعر يوسف الكمالي ومحمد الذهلي والإعلامي سالم الحبسي، كما ستقام جلسة حوارية ومحاضرة قيمة يقدمها الدكتور سيف الهادي بعنوان(كيف تكون سعيدا) الى جانب تنفيذ امسيات إبداعية شبابية. فيما يتضمن البرنامج الاجتماعي والتطوعي: مجموعة من الأنشطة التي تسهم في خدمة المجتمع بما يعزز روح العمل الجماعي والمسؤولية الاجتماعية، بالتعاون مع وزارة السياحة ووزارة الثقافة والاقتصادية والسياحية وسيستضمن برنامج معسكر مسقط زيارات لمعرض النفط والغاز ومعرض الطاقة والقبة الفلكية.

أجواء موندiale استثنائية تشهدها مناطق المشجعين بالدوحة

العالم ، وتكون هذه المناطق هي فرصة جيدة لتعرف المشجعين بالمونديال القادم في دولة قطر ، ولتكون صالة علي بن حمد العلي القطرية الدوحة من خلال وجود مناطق المشجعين التي استطاعت منذ بداية بطولة كأس العالم من جذب مختلف مشجعي منتخبات العالم ، لتشهد المناطق حماسا وتشجيعا منقطع النظير موازي للإثارة التي تشهد مدرجات ملاعب كأس العالم ، حيث عشق المستدرة الذي لا يعترف بأي حدود أو حواجز تمنع التعبير عن الحب المغربي في القلوب لكل منتخب يشارك في كأس

العالم ، وتكون هذه المناطق هي فرصة جيدة لتعرف المشجعين بالمونديال القادم في دولة قطر ، ولتكون صالة علي بن حمد العلي القطرية الدوحة من خلال وجود مناطق المشجعين التي استطاعت منذ بداية بطولة كأس العالم من جذب مختلف مشجعي منتخبات العالم ، لتشهد المناطق حماسا وتشجيعا منقطع النظير موازي للإثارة التي تشهد مدرجات ملاعب كأس العالم ، حيث عشق المستدرة الذي لا يعترف بأي حدود أو حواجز تمنع التعبير عن الحب المغربي في القلوب لكل منتخب يشارك في كأس



جانب من الفعاليات

خضيرة يعلن موقفه من استمرار لوف بعد خروج ألمانيا من الدور الأول للمونديال

لله برلين . د.ب.أ: قال لاعب خط الوسط الألماني ،سامي خضيرة، إنه يتمنى استمرار يواخيم لوف في منصب المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم ، رغم الخروج الصادم للفريق من الدور الأول ببطولة كأس العالم ٢٠١٨ المقامة حاليا بروسيا ، بينما أبقى الاحتمالات مفتوحة بشأن مستقبله كلاعب بالمنتخب. وقال خضيرة في تصريحات

نشرتتها صحيفة ”بيلد“ الألمانية امس الجمعة ”أتمنى استمرار يوجي (يواخيم لوف) “ ، مؤكدا أنه لا يزال الرجل الأنسب لتدريب المنتخب الألماني. وأضاف خضيرة ”بالتأكيد هو يستطيع ذلك (الاستمرار) بل ويجب عليه. أيا كان ما يرغب فيه فهو قراره. ولكنه قدم عملا هائلا لأعوام ، وعزز المنتخب بعناصر شابة.“

بوتين وإنفانتينو في الساحة الحمراء

ﷲ موسكو .د.ب.أ: رغم ما يتردد كثيرا عن الفصل بين الرياضة والسياسة ، قد يكون اللقاء امس الاول بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والسويسري جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أبلغ من أي كلمة تقال عن صعوبة فصل الرياضة عن السياسة.وشهدت الساحة الحمراء في العاصمة الروسية موسكو اللقاء بين بوتين وإنفانتينو من أجل ممارسة كرة القدم الترفيحية على هامش بطولة كأس العالم ٢٠١٨ المقامة حاليا في روسيا.

ودخل بوتين إلى المنتزه الذي أقيم حديثا لتبادل تسديد ركلات الترجيح مع إنفانتينو أمام حارس مرمى كرنوني. ﷲ



FIFA WORLD CUP
RUSSIA 2018

مشجعون من إنجلترا وبلجيكا يتدفقون عبر الحدود البولندية لمشاهدة مباراة الفريقين

وتوقع مشجعون إنجليز حدوث مفاجآت لأن العديد من نجوم منتخب بلجيكا يلعبون في الدوري الانجليزي الممتاز ومنهم إيدن هازارد (تشيلسي) وروميلو لوكاكو (مانشستر يونايتد) وكيفن دي بروين (مانشستر سيتي).وقال مايكل ميتشل القادم من مدينة نيوكاسل في شمال إنجلترا ”أعتقد أن بلجيكا ربما تمتلك لاعبين أفضل من إنجلترا لكن هذه لعبة جماعية لذا سنرى ما سيحدث“.

ﷲ جدانسك . رويترز: توافد آلاف من المشجعين الانجليز والبلجيك امس الاول على جيب كالبينينجراد، الواقع في غرب روسيا، لمشاهدة مباراة الفريقين في ختام المجموعة الثامنة بكأس العالم لكرة القدم. وتكرت سلطات الحدود ان نحو ٥٠ حافلة محملة بالمشجعين عبرت الحدود الروسية مع بولندا بحلول منتصف النهار في حين اختار مشجعون آخرون الدخول عبر ميناء بحر البلطيق التاريخي في بولندا وذلك بسبب الارتفاع الهائل في الأسعار في روسيا.



حارس التاجو يعترف بالخطأ ويؤكد تلقيه وعائلته لتهديدات

ﷲ برونيتسي .د.ب.أ: أكد حارس المرمى الأرجنتيني الدولي ويلي كاباييرو، أنه تلقى إهانات وتهديدات لعائلته بعد الهزيمة صفر / ٣ التي مني بها المنتخب الأرجنتيني أمام نظيره الكرواتي في بطولة كأس العالم ٢٠١٨ المقامة حاليا في روسيا. ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ، كشف كاباييرو امس الاول عن الطبيعة الكريهة لبعض الانتقادات التي تلقاها بعد الخطأ الذي ارتكبه وتسبب في الهدف الأول للمنتخب الكرواتي. وذكر كاباييرو ، على موقع ”انستجرام“ للتواصل الاجتماعي عبر الانترنت : ” بعد النتيجة الإيجابية (أمام المنتخب النيجيري) وتأهلنا إلى الدور الثاني ، ما حدث معي هو وضع واحد فقط من هذه الأشياء – شيء مؤسف وخطأ كما تريدون عليكم تسميتها“ . وأضاف : ” هناك العديد من الأشياء التي أتفق معها على أنها خطأ كروي... ولكنني تلقيت رسائل مهينة. البعض يتمنى لي المرض والبعض يهددني وعائلتي. هذه الرسائل القبيحة لم تساعدني على الإطلاق“.وإضاف : ”أفضل الاعتماد على العديد من الناس الذين ساندوني ورافقوني وعانوا معي... أشكر جميع من ساندني ووقف بجانبني. هؤلاء الذين كتبوا إلي وهؤلاء الذين شجعوني بوسائل أخرى“.



الإيراني أزموون يعتزل دوليا بسبب والدته

ﷲ أ.ف.ب: أعلن نجم المنتخب الإيراني لكرة القدم سردار أزموون وضع حد لمسيرته الدولية رغم أنه ما زال في الثالثة والعشرين من عمره، وذلك نتيجة ”أهانات“ قال إنها طالته خلال مشاركته مع بلاده في مونديال روسيا ٢٠١٨، ما أدى الى تدهور الوضع الصحي لوالدته.وسجل أزموون الذي يلعب بـ ”ميسي إيران“ (نسبة للأرجنتيني ليونيل ميسي أفضل لاعب في العالم خمس مرات) ٢٣ هدفا في ٣٣ مباراة، بينها ١١ في ١٤ مباراة خاضها في تصفيات مونديال روسيا، لكنه عجز في النهائيات عن تسجيل أي هدف في المباريات الثلاث التي خاضها ”تيم ميلي“ ضد المغرب (١-صفر) وإسبانيا (صفر-١) والبرتغال (١-١).وودع المنتخب الإيراني الذي يشرف عليه البرتغال كارلوس كيروش النهائيات بعدما حل ثالثا في المجموعة الثانية. ووصف أزموون الذي يلعب في روسيا منذ ٢٠١٣ ويدافع حاليا عن الوان روبن قازان، قرار الاعتزال بـ ”المؤلم“. وقال في بيان نشره عبر حسابه على انستغرام ”قررت ان أقول وداعا للمنتخب الوطني لبلادي“.

أضاف ”بالنسبة للاعب في الثالثة والعشرين من عمره وصل الى هنا (حيث هو حاليا على الصعيد الكروي) بعد الكثير من الصعوبات، فهذا (الاعتزال) أمر مؤلم جدا. إنه القرار الأكثر إيلاما الذي اتخذته في حياتي“.وقال ”والدتي تعافت من مرض خطير وكنت سعيدا. لكن للأسف وبسبب قسوة بعض الناس، والإهانات التي لم أستحقها أنا وزملائي بأي شكل من الأشكال، سوء وضعها الصحي“ مضيفا ان ”هذا الأمر وضعني في موقف صعب حيث يجب أن أختار بين أمرين – ولذلك اخترت والدتي“.ورأت وسائل الاعلام الإيرانية أن هذا القرار هو أقرب الى خيار عاطفي، وقد يكون قابلا للعودة عنه.وأصبح أزموون من الركائز الأساسية للمنتخب منذ ٢٠١٥ بعد تسجيله هدفين في نهائيات كأس آسيا في استراليا، علما بأن مشواره الرياضي بدأ في الكرة الطائرة، استمرارا لـ ”تقليد“ عائلي، إذ كان والده ضمن المنتخب الإيراني للعبة. في عمر ١٥ عاما، ابتعد عن الكرة الطائرة بعد تجربة قصيرة مع منتخب بلاده للشباب، وانتقل الى كرة القدم. ﷲ



إعداد: أيمن حسين:

للحرب الأهلية التي تشهدها جنوب السودان.
ومن واقع المسؤولية الاستراتيجية تحركت
السودان عن طريق رئيسها البشير لتكون حيز
زاوية فاعلة في وضع اتفاق سلام ينهي الحرب
الدائرة منذ سنوات في دولة جنوب السودان، لا
سيما وأن استمرار الحرب ألحق الضرر بالشمال
السوداني اقتصاديا وأمنيا واجتماعيا خاصة أن
روابط العرقية تمتد في شعبي الشمال والجنوب
رغم استقلالية كل دولة على حدة. ■■

■ برعاية الرئيس السوداني عمر البشير، اتفق
رئيس جنوب السودان سلفا كير وخصمه ريك
مشار، الأربعاء الماضي، في الخرطوم على وقف
«دائم» لإطلاق النار، يدخل حيز التنفيذ في غضون
٧٢ ساعة، وتحديد فترة انتقالية لنظام الحكم حتى
موعد الانتخابات العامة في جنوب السودان، ما
يثير أملاً بالتوصل إلى اتفاق سلام لوضع حد

في أزمة عمرها ٣٥ عاماً..

جنوب السودان

من «الإزهاق»

إلى «الاتفاق»



وتابع: «الجميع يريد الآن الخروج من المعاناة الاقتصادية التي تعصف بكليهما، هناك مهلة لاستئناف عمليات التفاوض حول النقاط الخلافية»
وعقب جلسة المباحثات المغلقة التي جرت بالقصر الرئاسي في الخرطوم بحضور البشير أعلن وزير الخارجية السوداني الدريدي محمد أحمد أن رئيس دولة جنوب السودان سلفاكيرمياديت وزعيم المعارضة المسلحة ريك مشار توصلا إلى اتفاق على بعض النقاط، لكن المتحدث باسم مشار قال إن المفاوضات لا تزال مستمرة، وإن حكومة السودان اقترحت أن يوقع الطرفان المتفاوضان اتفاقا إطاريا، وأضاف أن مشار طلب ٤٨ ساعة لإبلاغ مجموعات المعارضة وأنصاره داخل جنوب السودان.

وقال سلفا كير لوكالة رويترز - عقب وصوله الخرطوم: «بحث إلى هذا الاجتماع بعقل مفتوح وأمل أن يكون شقيقي ريك قد فعل الشيء نفسه... أرى الحاجة لوقف هذه الحرب غير الضرورية وأمل أن يكون الدكتور ريك يرى ذلك أيضا، جئنا إلى الخرطوم بحثاً عن السلام»، وأضاف أن الخلافات ما زالت قائمة بشأن اقتسام السلطة والترتيبات الأمنية، في إشارة إلى تمثيل محتمل للمعارضة في حكومة جنوب السودان فيضي لاندماج مقاتلي المعارضة مع القوات الحكومية. وفي اليوم التالي قال وهو في مقر الأكاديمية العليا للدراسات الاستراتيجية والأمنية بسوبا في الخرطوم، أمام الجلسة الثانية بجولة المفاوضات لتسهيل جهود مجموعة إيجاد لتحقيق السلام في جنوب السودان، إنه يتطلع إلى أن يجلس الطرفان للتوصل لاتفاق، أخذين في اعتبارهم معاناة شعب جنوب السودان وأن يتخلوا إلى أهمية الوصول لاتفاق لأن المواطنين الجنوبيين ينتظرون ويتابعون المباحثات ويأملون في أن يصل الجنوبيون إلى تسوية سياسية شاملة تحقق الاستقرار

في أديس أبابا ٢١ يونيو الجاري، بحضور رؤساء دول وحكومات المنظمة وممثلي المعارضة في جنوب السودان، لبحث تنفيذ اتفاقية السلام، التي وقعتها حكومة جنوب السودان والمعارضة في أغسطس ٢٠١٥، ووضع زعيم المعارضة ريك مشار، ومقترح فرض عقوبات على الأطراف التي تعرقها، وتم وضع جدول زمني لمفاوضات الخرطوم مدته ١٤ يوما بدءاً من يوم الاثنين ٢٥ يونيو وتجري أعمالها عقب نهاية قمة الأربعاء ٢٧ يونيو، وعلى الفور وصل الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، ورئيس جنوب السودان سلفاكيرمياديت، وزعيم المعارضة الجنوبي ريك مشار إلى الخرطوم في اليوم الأول للمشاركة في جولة المفاوضات الرئيسية.

ردود الأفعال على مفاوضات الخرطوم

الرئيس السوداني كان لدية نظرة فائقة لامتصاص غضب الأطراف المتنازعة، فالتزامن مع الحديث عن تقدم في المفاوضات الجارية بالخرطوم باتجاه التوصل لاتفاق سلام جديد ينهي الصراع المسلح بجنوب السودان، أعلن البشير عن فتح الحدود بين السودان ودولة جنوب السودان أمام المواطنين والمصالح التجارية دعماً لعملية التفاوض.
وتوقع ماثيو مايور، الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني، وعضو لجنة التفاوض الحكومية مع المعارضة بجنوب السودان، أن مفاوضات الخرطوم يمكن أن تسهم في تذليل العقبات أمام مفاوضات السلام، معتبراً أن وصول كل الأطراف إلى الخرطوم ربما يضع حدا للحرب الدائرة منذ سنوات، وقال ماثيو - في تصريحات صحفية منفردة - إن اللقاء الذي جمع بين الرئيس سلفاكير ورئيس الجبهة الشعبية الدكتور ريك مشار، في الخرطوم برعاية الرئيس السوداني عمر البشير كان إيجابيا، وإن وصول كل الأطراف إلى الخرطوم ربما يضع حدا للحرب الدائرة منذ سنوات.

«النوير»، التي ينتمي إليها مشار، بحسب «فرنس ٢٤».

وفي مايو ٢٠١٧ قرر سلفا كير، إقالة قائد الجيش بول مالونج، بعد أن قدم عدد من كبار الجنرالات استقالاتهم زاعمين وجود تحيز عرقي وجرائم حرب، وتم وضع مالونج قيد الإقامة الجبرية قبل أن تندلع مواجهات مسلحة بين أنصاره والقوات الحكومية التي حاولت نزع سلاح حراسه، وتم محاصره منزله، لكن الحكومة أعلنت رفع الحصار عنه في ١٢ نوفمبر، وسحبت الجنود والعربات المدرعة، وفي ذات الشهر أعلن اللفتنانت كولونيل تشان قريق، الذي كان حليفاً لقائد الجيش السابق بول مالونج، انفصاله عن الجيش وانضمامه مع أكثر من ٢٠٠ جندي لأكبر جماعة متمردة، تحارب سلفاكير.

وتسبب القتال في نزوح أكثر من مليون شخص إلى أوغندا المجاورة وجمهورية الكونغو الديمقراطية، مسببة أزمة توصف بأنها أكبر أزمة لاجئين في أفريقيا.

جهود إقليمية:

حاولت الدول المركزية في المنطقة إيجاد حل خاصة مصر والسودان، لتتركز أبرز الجهود في «إعلان القاهرة» ومفاوضات الخرطوم، ففي نوفمبر الماضي تم توقيع وثيقة عرفت بـ«إعلان القاهرة» لتوحيد «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بحضور رئيس أوغندا يوري موسيفيني وممثلي لـ«الحركة الشعبية لتحرير السودان» بشقيها الحكومي التابع لسلفاكير وأنصار ريك مشار، وتهدف إلى توحيد الحركة وإنهاء الحرب في جنوب السودان، لكن الأمور تصاعدت منذ مطلع العام الجاري حتى وصلت إلى ذروتها في يونيو.

مفاوضات الخرطوم:

وجاءت فكرة «مفاوضات الخرطوم» عقب قمة الهيئة الحكومية للتنمية في شرق إفريقيا بإيجاد، حول تحقيق السلام في جمهورية جنوب السودان، التي عقدت

أزمة الجنوب:

ذكرت وكالة رويترز في تقرير لها أن أزمة جنوب السودان عمرها ٣٥ عاماً وليست وليدة استقلال الدولة، إذ بدأت عام ١٩٨٣ عبر تمرد عسكري قام به ٥٠٠ جندي، فأرسل الرئيس السوداني جعفر النميري، قوة عسكرية بقيادة العقيد جون قرنق، ابن قبائل «الدينكا»، لإخماد التمرد، لكنه انضم إلى المتمردين وأعلن التحرك للتخلص من سيطرة الحكومة المركزية في الخرطوم وليس الاستقلال عن السودان، ونتيجة هذا التحرك اندلعت حرب بين «الحركة الشعبية لتحرير السودان»، التي أسسها، وبين الخرطوم، واستمرت تلك الحرب حتى عام ٢٠٠٥، وأصبح جون قرنق يتولى منصب نائب أول للرئيس السوداني، لكنه قتل في حادث طائرة وتولى نائبه سلفاكيرميرابيت مكانه، وعين الأخير ريك مشار، نائبا له، حتى أعلنت جوبا، عاصمة دولة جنوب السودان، في عام ٢٠١١ استقلالها عن الخرطوم، وبعدها بعامين بدأت أزمة الدولة الجديدة تشتعل في الداخل بين رئيسها سلفاكير ونائبه مشار.

التصاعد:

أصبح طرفا الحرب في جنوب السودان هما سلفا كير، ومويديه من قبائل «الدينكا» من جهة، ونائبه ريك مشار وأتباعه من قبيلة النوير، من جهة أخرى، واستمرت الحرب حتى عام ٢٠١٥ عندما تم إبرام اتفاق يقضي بعودة مشار إلى منصبه كنائب لسلفا كير، لكن مواجهات متفرقة كانت تدور بين الطرفين من حين لآخر. وفي يوليو ٢٠١٦ أقال سلفا كير، نائبه ريك مشار من منصبه، عقب مواجهات مسلحة بين أنصار كل منهما، وانسحب الأخير من العاصمة جوبا، بينما تم تعيين تابان دنغ، في منصبه، فانشققت المعارضة وظل فصل ريك مشار، يحارب الحكومة، وظهرت فصائل معارضة جديدة بسبب تجدد الأزمة، التي كان طرفاها الرئيسيين هما قبيلة «الدينكا»، التي ينتمي إليها سلفاكير وقبيلة

مجلس الوزراء مارتن إيليا لومورو لتهديده الصحافة وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية وإعاقة عمل بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب السودان. ومن المستهدفين وزير الإعلام مايكل مأكوي الذي يشار إليه لدوره في التخطيط لهجوم على مجنّع للأمم المتحدة في بور عام ٢٠١٤، والإشراف على حملات لقمع الصحافة، وتضم المسودة أيضا اسم كوانغرامبانغ تشول لقيادته هجمات في شمال ولاية بيه وعطائه أوامر لقواته من أجل إعاقة مهمات العاملين في شؤون الإغاثة.

مكمن الصراع: لا يمكن النظر للصراع في جنوب السودان، ولأطروحات الحلول دون التطرق لمقومات هذا البلد، فحسب موسوعة ويكيبيديا، تمتاز جمهورية جنوب السودان بأنها منطقة غنية بالموارد الطبيعية، ويعتبر البترول من أهم الصادرات حيث تتركز فيه ما نسبته ٨٥٪ من احتياطي السودان السابق، وتتركز الثروة النفطية والمعادن في مناطق النوير(بانتيو) والدينكا (فلوج) وعداريل (الخ)، مع ذلك، مصدر الدخل الرئيسي لأغلب السكان هو زراعة الكفاف، ويعيش أكثر من نصف سكان جنوب السودان في فقر مدقع، وهو ما دعا ذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر ٢٠١٢ إلى إضافة جنوب السودان إلى قائمة البلدان الأقل نماء.

ومن جانبه وصف الدكتور أيمن شبانة، الأستاذ بمعهد الدراسات الإفريقية بجامعة القاهرة، في تصريحات تلفزيونية، جولة المفاوضات الجديدة بالخرطوم بأنها تشبه جولات المفاوضات السابقة التي تأتي برغبة مدفوعة بضغوط من الخارج أكثر منها مدفوعة برغبة من جانب فرقاء أو أطراف الصراع أنفسهم والسلام لا يمكن أن يفرض من الخارج، لكن الولايات المتحدة الأمريكية أرسلت تهديدات بفرض عقوبات على حكومة جنوب السودان وعلى المتمردين، وحظر السفر، وحظر بيع السلاح أيضا، والتهديد بإحالة هذا الملف إلى المحكمة الجنائية الدولية، وعدم ضخ مساعدات تنمية في جنوب السودان، إذا لم يتم تسوية هذه الخلافات خلال شهر.

ضغوط وحلول: ربما تكون الضغوط الخارجية والتحركات الإقليمية - رغم أنها تأخرت قليلاً بحسب وصف سلفاكير- سبباً في نجاح مفاوضات الخرطوم ووضع حداً للحرب والاحتلال الأهلي، فرغم أن حكومة جوبا كانت تصر على عدم مشاركة ريك مشار في أي حكومة انتقالية، إلا أنه تم التوصل لجلس سلفاكير ومشار على طاولة واحدة، وتم وقف إطلاق النار بالفعل رغم رفض المتمردين نقاط أخرى في الاتفاق - بحسب وزير خارجية السودان لوكالات الأنبا.

ويسمح الاتفاق الإطاري الذي جرى التوقيع عليه في الخرطوم الأربعاء الماضي، بفتح الممرات للمساعدات الإنسانية وإطلاق سراح الأسرى، وتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد أربعة أشهر، والتي ستندير البلاد لثلاث سنوات، يعقبها إجراء انتخابات عامة.

وطبقاً لوكالة رويترز كانت إحدى النقاط المقترحة في الاتفاق وجود ثلاث عواصم لجنوب السودان من أجل تقسيم السلطة، لكن متحدثا باسم مشار رفض الاقتراح، وقال المتحدث ميبور قرقق ميبور «نرفض مسألة العواصم الثلاث، فجنوب السودان بلد واحد، ونرفض دخول قوات أجنبية إلى أرضنا، وكان يشير على ما يبدو إلى اقتراح مراقبة الهيئة الحكومية للتنمية (إيجاد) وقوات الاتحاد الإفريقي لوقف إطلاق النار، وأضاف المتحدث «نرفض أيضا استئناف إنتاج النفط قبل التوصل إلى تسوية شاملة من خلال التفاوض».

الخرطوم تنجح في وقف إطلاق النار بين حكومة «جوبا» والمتمردين

«سلفاكير» و«مشار» اختلفا في كل الجولات واتفقا على طاولة «البشير»

السودان تحركت بمسؤولية فغطى زجачها على الضغوط الخارجية



لولايات المتحدة»، وفقا لوكالة رويترز، وذلك بعد أقل من عام من إعلان حكومة جنوب السودان اعتراف زيادة إنتاج النفط إلى أكثر من المثلين ليصل إلى ٢٩٠ ألف برميل يوميا في السنة المالية ٢٠١٧-٢٠١٨. وفي منتصف مايو أعلنت الأمم المتحدة عزمها إرسال ١٥٠ جنديا من قوات حفظ السلام الدولية إلى ولاية الوحدة، لحماية المدنيين الذي يجري استهدافهم في اشتباكات بين القوات الحكومة والمتمردين، وذكرت الأمم المتحدة أن زهاء ١,٧٦ مليون شخص نزحوا منذ تفجر القتال في ٢٠١٣، بين قوات موالية للرئيس سلفا كير ونائبه السابق ريك مشار، ونزح مليونان آخران إلى دول مجاورة.

وقال ديفيد شيرر، رئيس بعثة الأمم المتحدة في بيان «ما نشهده على الأرض هو قتل متعمد للمدنيين، وكذلك انتهاكات جنسية وخطف للنساء والأطفال»، موضحاً أن ما لا يقل عن ٣٠ قرية في المنطقة تعرضت لهجمات من الأطراف المتحاربة، وأن آلاف المدنيين يفرون من بلدة كوتش إلى لير.

وبنهاية شهر مايو طلبت الولايات المتحدة من مجلس الأمن الدولي إضافة ستة مسؤولين من جنوب السودان بينهم وزير الدفاع إلى لائحة سوداء للعقوبات لدورهم في تأجيج الحرب ومنع وصول المساعدات، وفق مسودة مشروع قرار نشرت تفاصيله وكالة الصحافة الفرنسية، ويأتي مشروع القرار مع ازدياد إحباط واشنطن تجاه حكومة الرئيس سلفا كير.

وتستهدف العقوبات الأميركية المقترحة وزير الدفاع كول مانينغ جوك لانتهاكه وقف إطلاق النار الأخير ضد بلدة باغاك الشمالية الشرقية التي تم الاستيلاء عليها من المتمردين عام ٢٠١٧، وقائد الجيش السابق بول مالونغ، وكذلك رئيس الأركان مالك رويين لإشرافه على هجمات عام ٢٠١٥، وأيضا هناك وزير شؤون

والسلام والأمن بالجنوب. وفي مارس الماضي فرقت الولايات المتحدة، عقوبات البشير التي جمعت الفرقاء الجنوبيين، وقال إن إعلان الخرطوم السياسي قام على ذات المبادئ والأسس التي تناولتها القمة الثلاثية في حضور الرئيس الأوغندي يوري موسيغني.

الدور الأمريكي:

رغم أن الحكومة الأميركية لا تتبع أسلحة لجنوب السودان إلا أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، فرضت حظرا على صادرات الأسلحة إلى دولة جنوب السودان، مطلع فبراير الماضي، في خطوة تهدف إلى الضغط على الرئيس سلفا كير ميادريت لوقف الحرب الأهلية في بلاده، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيزر ناووت في بيان «تعلن وزارة الخارجية اليوم أنها تطبق قيودا على تصدير المواد الدفاعية وخدمات الدفاع لجنوب السودان»، وفسر البعض الخطوة الجديدة بأنها لمنع أي شركة أميركية أو مواطن أميركي من إرسال عتاد أو خدمات عسكرية للفصائل المتحاربة في البلاد.

وفي مارس الماضي فرضت الولايات المتحدة، عقوبات على ١٥ كيانا في جنوب السودان مرتبطا بقطاع النفط، وقالت إن تلك الكيانات مصدر مهم للإيرادات للحكومة، وذلك بهدف زيادة الضغط على سلفا كير ميادريت، وذكرت الخارجية الأميركية في بيان لها: «بوضع تلك الكيانات على قائمة وزارة التجارة الأميركية، ستفرض الولايات المتحدة ضرورة الحصول على ترخيص لكل الصادرات، ولإعادة التصدير ولنقل أي سلع أميركية المنشأ إلى تلك الكيانات».

وتضمنت القائمة مجموعات حكومية وأخرى مرتبطة بالدولة مثل وزارتي التعدين والنفط، إضافة إلى مجموعات خاصة في جنوب السودان «تشارك في أنشطة تتعارض مع مصالح السياسة الخارجية

يعتبر الصورة رسالة للتعريف بجماليات السلطنة الطبيعية للعالم

المصور حمد المنوري يستكشف بعدسته

مواقع الطبيعة الخلابة وتكويناتها المتنوعة

كتب . يوسف بن سعيد المنذري :

■ ■ ■ يعد التصوير الضوئي إحدى الوسائل الفعالة التي تلهم المصورين لاستكشاف ما تخبّر به السلطنة من جملاليات الطبيعة وملامحها الخلابة وتنوعها الثري التي استطاعوا من خلالها توثيق العديد من الأماكن الجبلية والصحراوية والأودية والكهوف والبحار والأفلاج . ■ ■ ■



ﷲ حيث أتاح هذا التنوع بيئة جاذبة لعشاق ومحبي تصوير الطبيعة الباحثين عن التقاطات متفردة تعكس أبرز التفاصيل بين اضلاع البرواز وداخلها مضمون يحكي قصة ضوء ويختصر الكثير من المعالم التي رصدتها العين الثالثة للمصور ، الوطن التقت احد المصورين البارعين الذين يمتلكهم شغف البحث عن كنوز الطبيعة إنه المصور حمد بن سالم المنوري حيث سيحدثنا عن بداياته وتجارية ومشاركاته وإنجازاته .

حول بدايته في عالم الضوء قال : لقد كانت بدايتي بسيطة جدا لا تتعدى الهاتف النقال عام ٢٠١٠ وذلك لتوثيق بعض المشاهد العابرة ثم بدأت بالندرج عبر استعارة كاميرا احد الأصدقاء وبعد خوض التجربة وجدت الفارق في الجودة التي تقدمها الكاميرا مما دفعني لضرورة امتلاك كاميرا ستساهم في إثراء انطلاقة مشواري



■ عدسة«المنوري» تصطاد جماليات الطبيعة وملامحها الخلابة

وهذا ما تحقق في أواخر عام ٢٠١٠ ومنها بدأت الانطلاقة الفعلية نحو عالم مليء بالإثارة والمغامرات والتحديات . وعن اختياره لتوثيق الطبيعة قال : تسليط الضوء على جانب معين يتيح للمصور التركيز وعدم التشتت فقد اخترت الطبيعة التي ترعنا فيها وألهمتنا منذ صغرنا حيث تتميز السلطنة بتنوع هائل ولكل بيئة مفرداتها وتكويناتها التي تعد عامل جذب للمصور للتوغل والإستكشاف الذي ينتج عنه الخروج بأعمال تعكس جماليات المواقع الخلابة والفريدة وكل محافظة من محافظات السلطنة لها طابع خاص في التنوع البيئي والجبولوجي .

وحول تجاربه خلال مشواره في توثيق الأماكن الطبيعية بربوع السلطنة قال : رحلاتي لا تتوقف وقد صورت العديد من المواقع تضمنت صحراء الشرقية والربع الخالي وجبال الحجر

الشرقي والغربي وجبال ظفار والأودية المتنوعة والشواطئ العمانية بامتدادها الطويل وغيرها من مفردات طبيعة عمان الزاخرة بالجمال حيث يتناوبني شغف بلا حدود عندما أشاهد الأودية تتدفق منها المياه وتنساب بين صخورها لتعزف لنا خاصا بها يشعرنا بالإسجام معها لتضفي أشعة الشمس التي تأذن بالغروب بلونها الذهبي على القمم الجبلية الشاهقة وتعكس جملة من المشاهد الرائعة على صفحة الماء لترسم أجمل اللوحات الطبيعية الفاتنة ، كما تجذبني أيضا الشواطئ ذات الرمال البيضاء الناعمة التي تداعبها أمواج البحر تارة بخفة ورفق وتارة بقوة واندفاع وشدة لتشكل لوحات تأسر القلوب

بما تحمله من جماليات باهرة ، وللصحراء سحرها الخاص حيث تعد من المناطق الجاذبة للسياح والمواطنين والمصورين بشكل خاص لهدوئها وسكنتيتها بعيدا عن ضجيج المدن

حيث تشكل رمالها الناعمة خطوطا كثبانية بدقة متناهية مشاهد حية في ابداع خلق الله وجمال صنعه .

ويعتبر المنوري وسائل التواصل الاجتماعي قنوات مثالية للترويج عن الطبيعة في عمان وجذب السياح حيث تلعب الصورة دورا للتعريف عن المكان وتفاصيله في وسائل أصبحت بمتناول الجميع .

وشارك المنوري في مسابقات محلية ودولية حيث نال العديد من الجوائز منها : المركز الاول في مسابقة يوم النهضة عام٢٠١٢ التي أقامتها الجمعية العمانية للتصوير الضوئي والمركز الثاني في مسابقة وزارة السياحة عام ٢٠١٣ ، وجوائز تقديرية في مسابقات محلية مختلفة ، إضافة الى جوائز المشاركات الدولية الفضية والبرونزية والتقديرية من دول اليونان وألمانيا وصربيا ﷲ

عاصي الحلائي وعبد الله الرويشد

وأحلام أبرز نجوم مهرجان جرش ٢٠١٨

المهرجان ليلة عراقية تجمع الفنانين سيف نبيل ومحمد الفارس. كما تشارك مجموعة كبيرة من الفرق الشعبية والفولكلورية العربية منها فرقة صمود الفلسطينية للربعية الشعبية وفرقة نغم الموسيقى السعودية وفرقة نخت الكويتية وفرقة رضا للفنون الشعبية المصرية.

وتقام أنشطة الدورة الثالثة والثلاثين للمهرجان في الفترة من ١٩ إلى ٢٨ يوليو بمدينة جرش الأثرية ومن ٢٩ يوليو إلى الرابع من أغسطس في العاصمة عمان. وتنظم المهرجان وزارة الثقافة الأردنية بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي واتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين وبلدية جرش الكبرى. ﷲ

ﷲ عثان.رويتزن: يجذب مهرجان جرش للثقافة والفنون في المملكة الأردنية مجموعة جديدة من نجوم الموسيقى والغناء هذا العام من بينهم اللبناني عاصي الحلائي والكويتي عبد الله الرويشد والإماراتية أحلام والمهرجان الصيفي الذي تستضيفه مدينة جرش الأثرية بشمال غرب الأردن في يوليو هو الأكبر فنيا الذي تحرص المملكة على إقامته سنويا منذ ثمانينات القرن الماضي ومن أبرز الفنانين الأردنيين المشاركين هذا العام حسين السلطان ونانسي بيثرو وجهاد سركيس ومحمد الحوري ومكادي نحاس.

وإضافة إلى الحفلات الغنائية الفردية يقيم

يحكي معاناة الأراضي الزراعية حينما تترك للغير

المخرج حسين البلوشي ينتهي من تصوير الفيلم القصير « هل سيعودون؟ »

كتب. خالد بن خليفة السيابي :

■ ■ ■ انتهت مجموعة MHS من تصوير الفيلم القصير « هل سيعودون؟ » للمؤلف محمد بن علي النعماني ومونتاج وإخراج حسين البلوشي ومن بطولة أحمد البلوشي وسعود البلوشي ومحمد النعماني ويشارك في التمثيل مجموعة من الشباب الموهوبين وهم : موسى الحراصي،و سامي الرشيدي، وغسان البلوشي،و محمد البلوشي،ويعقوب القبالي،واسامه المعولي، ولؤي المعري، وناصر الكلباني. ■ ■ ■



■ حسين البلوشي



■ محمد النعماني

ﷲ وحول هذا الفيلم يقول مخرج العمل حسين البلوشي: في البداية شكر خاص لطاقم العمل وشكر لكل من ساهم في نجاح تصوير هذا الفيلم حيث تم تصوير مشاهد الفيلم في ولاية بركاء بحلة الجنبنة قمنا بتسخير كل زوايا التصوير لصالح العمل واستفدنا من العوامل الطبيعية كاشعة الشمس لتعكس لنا خطوط الأمل بعودة المزارع العمانية للفلاح العماني وحده ، حيث تدور أحداث الفيلم حول مواجهة بين العمالة الوافدة وبين مجموعة من المزارعين العمانيين حيث أصبح في الفترة الأخيرة سيطرة واضحة من قبل الوافدين على مزارع المواطنين حيث يسلم المواطن «صاحب المزرعة ، العامل الوافد مزرعته ويتصرف بها كيفما يشاء وأيضا يبتعد الفلاح العماني عن العمل ويترك المهنة للوافد المستفيد الأكبر من مزارعنا ، وفي آخر مشهد للفيلم يتواجه مجموعة من الفلاحين العمانيين ومجموعة أخرى من العمالة الوافدة تسفر عن رجوع الفلاح العماني لحرث الأرض



■ مشاهد متنوعة من فيلم «هل سيعودون؟»

لتعود المياه لجاريها ويصبح الفلاح العماني هو مصدر القوة رغم محاولة الوافد ابعاد الفلاح العماني .

وفي نفس الإطار يقول محمد النعماني مؤلف العمل: على كل مؤلف أن يختار الفكرة التي تساهم بمعالجة نقص معين في أي مجال من المجالات المتاحة بهذا الوطن العزيز على قلوبنا ومنها سيناريو هذا الفيلم « هل سيعودون؟ » وهو يحكي ما تقوم به هذه العمالية من قتل لهذه الأراضي برش الكيماويات المختلفة بهدف الريح السريع بعيدا عن المحافظة على التربة الزراعية بذات أن الفترة الأخيرة شهدت عزوف الفلاح العماني عن ممارسة النشاط الزراعي بمزرعته ويجلب عاملا أو مستثمرا وأقدا ويترك له حرية التصرف في المزرعة في المقابل يقنع صاحب المزرعة بجني نسبة معينة من المال بعد الإتفاق مع الوافد المستفيد الأكبر من هذا الوضع الراهن.الغاية من الكتابة بهذا الموضوع إيصال رسالة إلى من يهمه الامر أن تكون لهم وقفة مع الذات وأن يعودوا إلى ما كانت عليها الزراعة العمانية في الحقبة الماضية عندما يقوم العماني بحرث الأرض وزراعة المحصول وجني الثمار وتنعكس المنفعة له ولأسرته بعيدا عن تدخل الوافد الذي يفكر فقط في الربح بعيدا عن المحافظة على التربة وغيرها من تفاصيل الأرض والزراعة.

وأضاف «النعماني»: في الجانب الآخر فإننا لا نجس حق الوافد ولا نلغي دوره ولكن نجلب الوافد للمساعدة فقط وليس لتسليمه امور المزرعة وأنتهى أن تصل رسالة الفيلم إلى أصحاب المزارع وأن تكون لهم انتفاضة لمحاولة استرجاع ما تبقى من مزارعهم العزيزة على قلوبهم،والتي تعتبر عند الكثيرين مصدر رزق لأسرهم وأن يتحققوا أطفالهم ويوضحوا لهم أهمية الزراعة.ﷲ

■ ■ بروكسل ـ عواصم ـ وكالات : تعود قضية الهجرة للأضواء مجددا، وبالرغم من أن القادة الأوروبيين لن تنتج اجتماعاتهم في بروكسل "حلا أوروبيا" لمسألة الهجرة، إلا أن ثمة اقتراحات كثيرة مطروحة على الطاولة مثل إنشاء "منصات انزال" خارج أوروبا وهو اقتراح لا يزال غير واضح.

وتحاول جميع دول الاتحاد حاليا وقف وصول المهاجرين غير الشرعيين، الذين انخفض عددهم بشكل كبير منذ ٢٠١٥. في المقابل، لا تزال الدول الأوروبية منقسمة حيال تحمّل مسؤولية المهاجرين على الأراضي الأوروبية. ■ ■

قضية الهجرة

تعود للأضواء مجددا

.. والاتحاد الأوروبي أمام اقتراحات جديدة

الألماني بإعادة قسرية أحادية الجانب على الحدود. وتأمل المستشارة أنجيلا ميركل من جهتها التوصل إلى اتفاقات بين دول عديدة للتمكن من المضي قدما في عمليات ترحيل سريعة.

وتؤيد فرنسا هذه الفكرة فيما تدعو مسودة قرارات القمة الدول الأعضاء إلى اتخاذ تدابير "داخلية" و "تنسيق بشكل وثيق فيما بينهم" ضد هذه التقلّات.

"مراكز مغلقة" في الاتحاد الأوروبي

لم يدرج هذا المشروع رسميا على جدول أعمال القمة، إلا أنه طرح مؤخرا من جانب فرنسا واسبانيا. ويقضي هذا المشروع بإنشاء "مراكز مغلقة" في الاتحاد الأوروبي ينتظر فيها المهاجرون دراسة ملفاتهم. وستسمح هذه المراكز بمعالجة طلبات اللجوء بشكل سريع في أماكن ممولة بوسائل أوروبية، بحيث تنظم عملية توزيع تضامني لهؤلاء الأشخاص على دول الاتحاد، حسب ما قالت باريس. أما بالنسبة للمهاجرين لأسباب اقتصادية، فتتم أعادتهم بشكل مباشر إلى بلدانهم الأصلية. وتعتبر روما التي كانت دائما رافضة لفكرة المراكز المغلقة، أنها يجب أن تحلّي بدعم أكبر في ما يخص التكفل بمهاجرين بدلا من محاولة تجنب مغادرتهم إيطاليا.

إصلاح اللجوء والحصص

تطالب روما بـ"تجاوز" مبدأ نظام دبلن الذي يعهد بمسؤولية البت بطلبات اللجوء إلى دول الدخول الأول في الاتحاد الأوروبي. وإصلاح نظام دبلن يراوح مكانه منه عامين. وتطرح المفوضية توزيع طالبي اللجوء بشكل أي، في حالة الأزمة مثل عام ٢٠١٥ و٢٠١٧). لكن هذا الاقتراح اعتبر غير كاف بالنسبة لدول منطقة البحر المتوسط، التي ترغب في أن يكون التوزيع دائما، فيما ترفضه بشكل قاطع دول أخرى مثل دول مجموعة فيشيفراد (المجر وسلوفاكيا وبولندا وتشيكيا) بدعم من فيينا. في المقابل، تطالب هذه الدول الأخيرة بتمدد الفترة التي تعتبر فيها دول الوصول مسؤولة عن دراسة طلبات اللجوء، الأمر الذي تؤيده ألمانيا وفرنسا. وكان من المفترض أن تبحث قمة بروكسل عن تسوية لهذه المسائل، إلا أنه تم التخلي عن هذه المقاربة بسبب غياب أرضية التفاهم.

ونكرت مسودة قرارات القمة ببساطة أن النمسا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد اعتبارا من الأول من يوليو، "مدعوة إلى متابعة العمل".

وبقي الغموض مسيطرا على طريقة التعاطي مع تدفق المهاجرين في البحر المتوسط أثر الخلافات العميقة حول طريقة مقاربة أزمة الهجرة، وفي حين انقذ خفر السواحل الليبوني نحو الف مهاجر، لا تزال السفن الإنسانية تنتظر التعليمات لمواصلة عمليات الإغاثة التي تقوم بها. وبعد ان اكدت رفضها تماما لرسو سفن الإنقاذ التابعة لمنظمات غير حكومية في مرافئها، حذرت إيطاليا هذه السفن من مخبة التدخل لإنقاذ المهاجرين، وطلبت منها ترك الأمر لخفر السواحل الليبيني للقيام بهذا العمل.ⵓ



- سفن إنقاذ المهاجرين في المتوسط تعاني من التخبط نتيجة الخلافات بين الدول

